العدد ٣٠ — السنة الاولى

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا ـ يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٢٠٠	١٢٥

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

ام لم تشهد الغارة الشعواء مقتحماً، فدافع



الاحد : في ٢٩ المحرم ١٣٥٣ و ١٣ أيار سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص. ب ٢٥٥

فتح باب الصلح . ابن السعود يعد مندوب الامام بوقف الهجوم . الامام يحيى يبدأ بتنفيذ شروط ابن السعود . اقرأ ما ستنشره الصحف غدا

١ ـ اذا ساد الجزيرة رجل واحد
٢ ـ اتحاد العناصر الوطنية في سوريا

حديث طبقة المفكرين اليوم ينحصر فيما يلي: ترى ماذا يكون موقف الدول صاحبات المصالح في البحر الاحمر اذا استتب الامر لابن السعود واصبح حاكما على سيف هذا البحر وشواطئه . وهل تمكنه هذه الدول من البقاء ام يتدخلن في الشؤون العربية ويستغللن انتصاراته لفتح باب المسألة وتقرير مصالح جديدة لهن . وفي هذه الحالة الا يكون من الخير المصلحة العربية استقلال كل من الامامين في مملكته وبقاء التوازن القديم كما هو ؟

هذا السؤال قد طرحه علينا غير واحد من عيون اهل الرأي ، وظاهر ان الذي ساقهم اليه انما هو الحرص على المصلحة العربية ومخافة ان تمس بسوء . وجوابنا عليه هو مايأتي : ان اي واحد من الامامين اذا استقل بحكم الجزرة كان حكمه مفيداً لصالح الوحدة العربية . ونظرتنا هذه تنصرف للامام ابن السعود والامام يحيى على السواء . وليس في تاريخ النهضات القومية كتاريخ الوحدة الايطالية والوحدة الجرمنية مايشعرك بان القائمين بلحم اجزاء القومية قد اهتموا بموقف الدول من وحدتهم المرغوب فيها . فالدول بطبيعة الحال عدوة كل وحدة قومية غريبة . وطالبو الوحدة يعلمون جيدا ان عملهم للوحدة القومية لا يقابل من الدول الغربية بارتياح . ولكن هذا لا يمنعهم من استكمال برنامجهم ولا يوهن عزائمهم بالغا مابلغ كيد الدول لعملهم . ولو ان غاريبالدي وكافور وبيسمارك راعوا كره الدول للوحدتين الايطالية والجرمانية لوقفت مساعيهم عند حدود التمني ولما استقام للوحدتين المذكورتين ضلع . فطالب وحدته القومية يتعين عليه ان يمضي اليها قدما دون الوراء . نعم عليه ان يحفل بالدسائس التي تنتصب في طريق عمله فيتقيها ابتغاء نجاح مهمته الكبرى ، ولكن ليس له ان يقف في دائرة ويقضي على حفزته لمجرد ان الدول الاجنبية يسوءها نجاح عمله والا كان قصير الذيل فاتر الهمة محدود الوثبة . بل لما قام للناهبين عمل . ولما استقام لهم سعي .

ونقول ايضا ان احد الامامين اذا استقل بحكم الجزيرة كان ارهب منه مستقلا بناحية من نواحيها . والدول تحترم القوي وترهب جانبه ، بل تؤتيه من الرهبة والاحترام على قدر ما يكتنزه من قوة ورفعة سلطان . وسواء أصار ابن السعود سيد الجزيرة ام صار الامام يحيى سيدها . فالواقع ان هذا السيد القادر سيكون موضع احترام الدول وقد ينال منهن اكثر مما يطمع ان ينال وهو محدود السلطان ضيق رقعة الملك . هذه حقيقة لا لبس فيه وليس مقياس العمل للوحدة ان ترضى به الدول او لا ترضى . بل المقياس تحقيق الوحدة المنشودة عن طريق المضي اليها بعزم ثم الانتباه الى تنظيم خطواتها واتقاء مكائد الدول .

* * * *

في دمشق رأى قائل بتوحيد الكتلتين: عصبة العمل القومي والكتلة الوطنية والرأي هذا محترم بلا جدال ، وواجب انفاذه في اقرب خطوة . وليس يعوقه فيما نعلم الا شيء واحد هو ان يتفق رجال الكتلة الوطنية على تحديد موقف جميع اعضائهم من الوحدة السورية . وقد المعنا من قبل الى ان العصبة تود الوثوق من اتجاه جميع رجال الكتلة الى الوحدة التي هي شرط اساسي في المطالب الوطنية . وعذر العصبة ان من هؤلاء من بنوا على سواعدهم صرح الجمهورية الحالية ، والجمهورية قائمة الان على انقاض التجزئة التي كانت من تدابير الجنرال غورو مكتسح الدولة العربية . وما دام هذا النفر قد اقر جمهورية الاربع مدن وكان له في بنائها سعي ، فانه بعيد عن فهم روح الوحدة ولو انه يتمناها بمنيا .

اذن ليس يعوق اندماج الكتلتين احداهما بالاخرى الا هذا الشيء الذي تتطلبه العصبة . وهو ان يضع اعضاء الكتلة مجتمعين قرارا صريحا بأنهم طلاب وحدة عامة . وبذلك ينصلون من تبعة تلك الجمهورية ويمهدون لالتحام العناصر الوطنية المجاهدة . وهذا ما نأمل ان يكون ، لان الاتحاد ركن اساسي في نجاح حركة المقاومة .

سامي السراج

نظـرة عالمية

غموض الحالة في ميادين القتال

التوازن الدولي في البحر الاحمر يجيء في مصلحة العرب جميعاً

بقلم الاستاذ الكبير اسعد داغر

لا تزال حرب الجزيرة والمشاكل التي قد تنشأ عنها الشغل الشاغل للمقامات السياسية لا في الشرق العربي وحده بل في بعض عواصم الغرب ايضا

وليس لدينا من انباء الحرب ما يصح الاعتماد عليه غير ما وافتنا به الانباء الرسمية السعودية وايدته المصادر الاوربية من استيلاء السعوديين على تهامة كلها او دخولهم الحديدة الثغر اليمني الكبير . واحتلالهم نجران حيث تقاتل ميسرة جيشهم في شرقي ميدان القتال الممتد الان من جنوبي الحديدة حتى جهات صعدة شمالا بشرق ، ومن صعدة الى ما وراء نجران جنوبا بشرق .

ولم تثبت حتى الان الانباء التي اذاعتها بعض المصادر اليمانية عن انتصار اليمانيين في جهة صعدة ، اي في قلب ميدان القتال ، بل ان القارىء قد يجد ما ينفيها حتى في برقية الامام يحيى الاخيرة الى الصحف المصرية ، وهي البرقية الصادرة من صنعاء يوم ٩ مايو الحالي في الساعة الثامنة صباحا

وقد كذب فيها جلالته نبأ هزيمة جيشه ووقوع ثورة في بلاده ولكنه اعترف بالجلاء عن تهامة « منعا للحروب والتخريبات » ولم يشر اقل اشارة الى الانتصار الذي قيل ان جيشه احرزه في ميدان صعدة

هذا ما يمكن ان يقال الان عن الحالة العسكرية في جزيرة العرب وكل ما عداه يعد من قبيل الحدس والتخمين . نعم انه يحتمل ان لا تكون الحالة هادئة في ميدان القتال الهدوء الذي قد يستنتج من قلة الاخبار الواردة عنه ، ولكن ما وقع فيه بعد احتلال الحديدة ونجران مجهول تماما ، لان البلاغات السعودية لم تشر الى حدوث شيء جديد ولان برقيات جلالة الامام يحيى لم تؤيد الاشاعات التي تروجها بعض المصادر في الخارج

ولا يسعنا الان اذا اردنا وصف الحالة الحاضرة ، الا ان نكرر ما قلناه غير مرة في مثل هذا المكان ، وهو ان خطة الجيش السعودي تتوقف على حالة اليمن الداخلية فاذا صح ما اشيع عن وقوع ثورة ضد الامام يحيى او عن انفراط اليمانيين ولا سيما الزيدية من حوله ، فتقدم الجيش السعودي في جبال اليمن قد لا يكون اصعب منه في سهولها ، واما اذا كانت القوات اليمانية سليمة ، وبقي الشعب على الخلاصة المعروف منذ عهد الترك لجلالة الامام ، فان الحرب ستكون شديدة وطويلة الاجل . والى الان لم تتصل بنا معلومات وثيقة تمكننا من تكوين فكرة صحيحة عن حقيقة الحالة في داخلية اليمن

هذا من الوجهة العسكرية واما من الوجهة السياسية فقد اتضح جليا انه يتعذر اتفاق انجلترا وايطاليا وفرنسا — وهي الدول صاحبة المصالح في البحر الاحمر — على التدخل الفعلي في الحرب القائمة الآن بين عاهلي الجزيرة ، لاختلاف هذه المصالح من جهة ، ولان كل تدخل اجنبي في هذه الحرب يثير مشاكل دولية خطيرة لا يسع دولة من الدول العظمى ان تتحمل تبعة اثارتها ، ولذلك يمكننا اجمال الموقف السياسي كما يأتي :

ان كل ما يهم انجلترا من هذه الحرب هو المحافظة على ما كفلته لها معاهدتها الاخيرة مع الامام يحيى في المحميات التسع بجوار عدن وحماية رعاياها في الحديدة وثغور تهامة . وقد اعلنت الحكومة السعودية بلسان وزيرها المفوض في لندن ان الملك ابن السعود يعترف بالمعاهدة المعقودة اخيراً بين انكلترا والامام يحيى ، كما اعلنت بلسان وزارة خارجيتها عزمها على توطيد الامن واحقاق الحقوق وحماية الضعيف ومساعدة الاجانب المساعدة التي يحتاجون اليها في البلاد اليمانية التي احتلتها والتي يمكن ان تحتلها ولذلك لم يبق لانجلترا سبب يضطرها الى التدخل او يبرر تدخلها في حرب اعلنت حيادها فيها

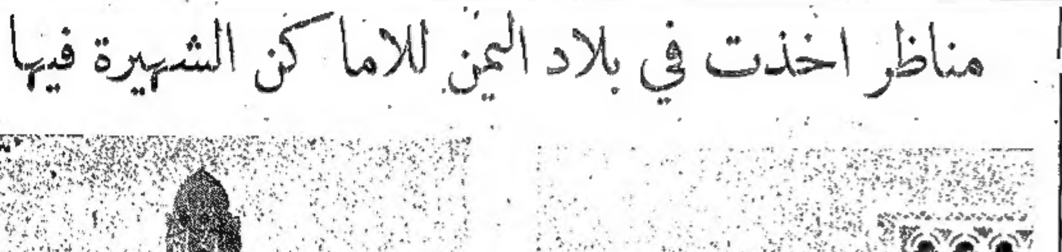
ويهم ايطاليا الاحتفاظ بالمعاهدة التي عقدتها مع جلالة الامام يحيى بعد جهد جهيد ، كما تهمها حماية رعاياها في الحديدة وغيرها وصيانة حقوقهم وتأمين سلامتهم وطمأنينتهم . وهذا ما كفلته الحكومة السعودية لها ايضا باعلان رغبتها في التقيد بالمعاهدات السابقة ، وعزمها على توطيد الامن والنظام في البلاد اليمانية التي دخلت في قبضة يدها . وقد اثبت الملك ابن السعود باعتراف اصدقائه وخصومه على السواء انه اقدر من غيره على توطيد الامن في الجزيرة ، فليس من سبيل والحالة هذه لتدخل ايطاليا وغيرها في نزاع خاص بينه وبين جاره ملك اليمن . اما القول بان ايطاليا مضطرة بحكم مصالحها واتفاقها مع الامام يحيى الى الدفاع عنه والاشتراك معه في صد كل هجوم يقع عليه ، فقول لا يستند الى معقول .

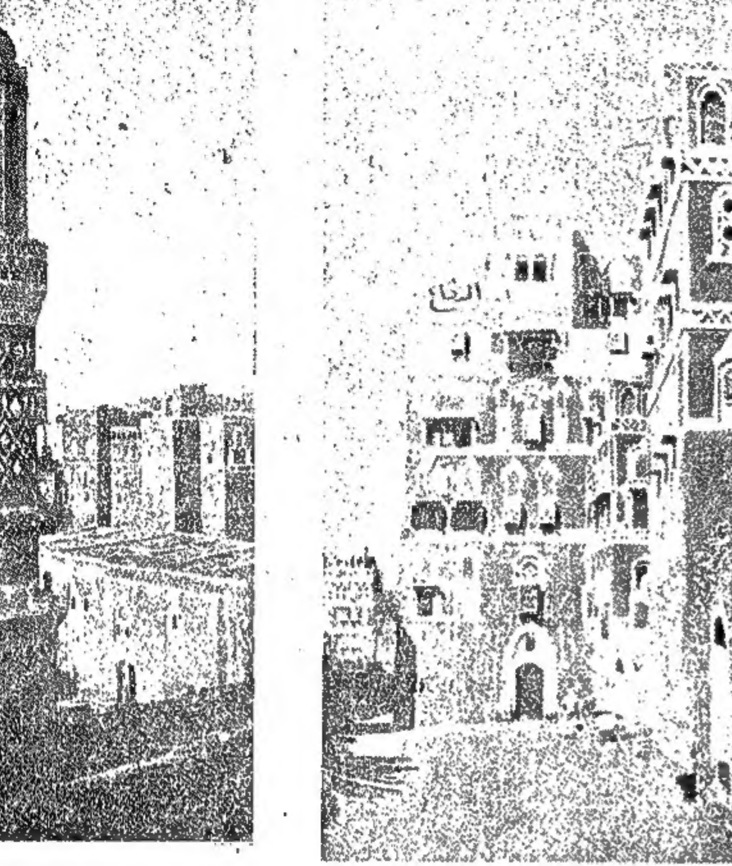
وقد نفته المقامات السياسية الايطالية نفسها باعلان عزمها على اجتناب كل عمل من شأنه احداث شيء من سوء التفاهم بينها وبين انجلترا او اثارة مشاكل جديدة في جزيرة العرب فكل ما كان يحتمل ان تفعله ايطاليا هو والحالة هذه امدادها القوات اليمانية بالسلاح والذخيرة . ولكن هذا ايضا اصبح متعذرا عليها . بعد سقوط الحديدة ونجعل حيادها اصرح واتم .

اما فرنسا التي ترى مصالحها ثانوية في البحر الاحمر بالنسبة الى مصالح انجلترا وايطاليا فيهما قبل كل شيء ان لا تجني هاتان الدولتان من الحرب الحاضرة فوائد جديدة على حساب مصالحها ونفوذها فيزداد التوازن الحالي اختلالا بذلك ويعظم نفوذهما في منطقة واقعة على طريقها الى مستعمراتها في الشرق الاقصى ، ولذلك تراها شديدة العطف على الملك ابن السعود الذي تربطه بها صداقة وثيقة العرى وشديدة الرغبة في الحيلولة دون كل عمل يخل بالموقف الدولي الحاضر لمصلحة احدى الدولتين.

القاهرة: **اسعد داغر**

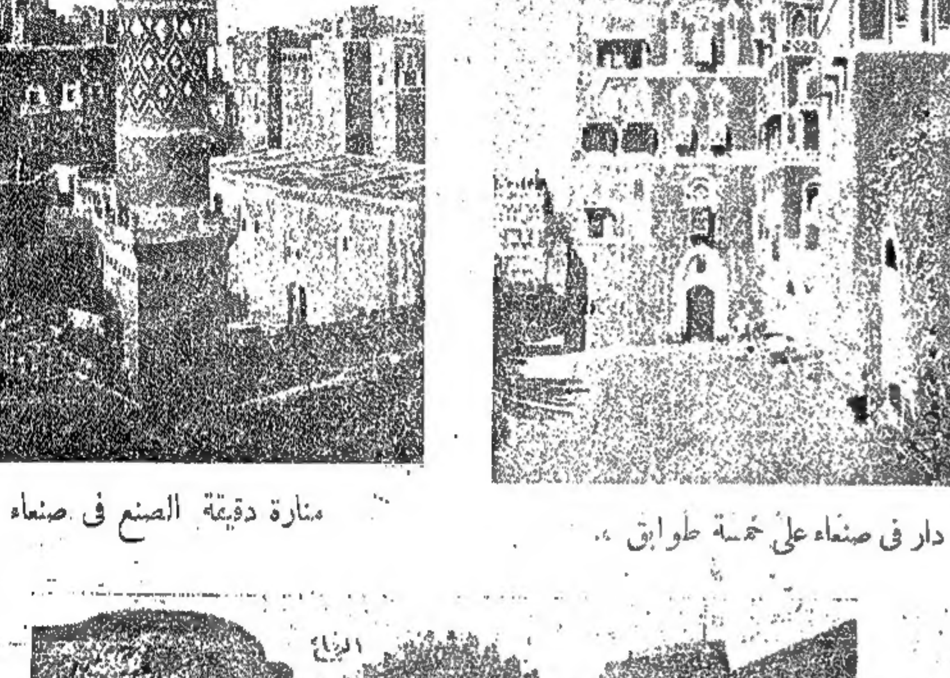
مناظر اخذت في بلاد اليمن للاماكن الشهيرة فيها



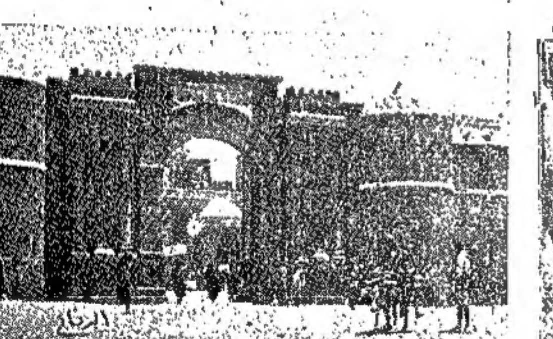


دار في صنعاء على خمسة طوابق

منارة دقيقة الصنع في صنعاء



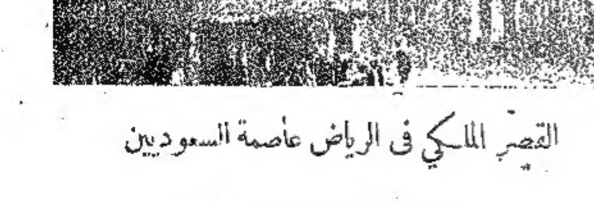
إحدى بوابات صنعاء الكبيرة



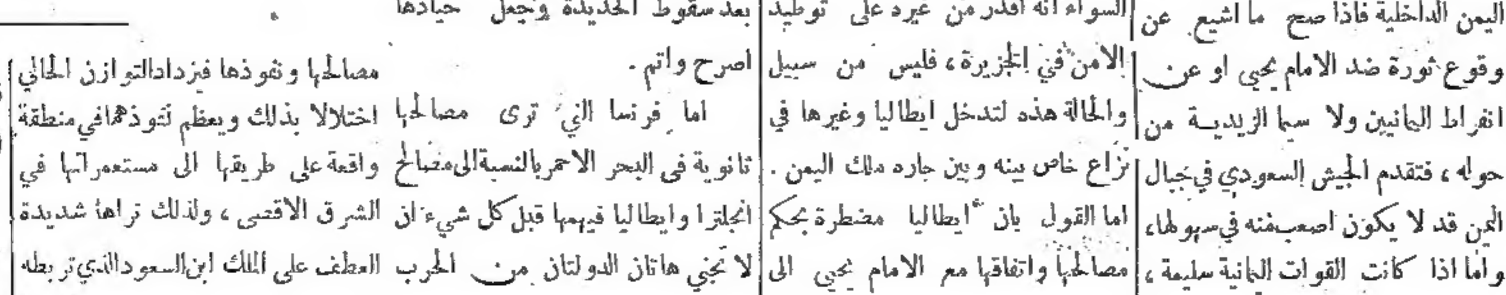
قلعة من قلاع صنعا



مفرزة من جيوش اليمن تستريح حول بئر



القصر الملكي في الرياض عاصمة السعوديين



اتجاه جديد في سياسة يوغوسلافيا

عقد ميثاق جديد في اوربا الوسطى

بقلم الاستاذ الكبير اسعد داغر

تفاجئنا السياسة كل يوم بحادث جديد، ولكن مفاجأة أمس كانت اغرب المفاجآت وادعاها الى الدهشة. فان يوغوسلافيا زعيمة التحالف الصغير وصديقة فرنسا وحاملة لواء نفوذها في الشرق الاوروبي تحول فجأة انظارها شطر المانيا وتعقد معها معاهدة تجارية على اعظم جانب من الخطورة لم تقتصر على الشؤون الاقتصادية فقط، بل تعدتها ايضاً الى ما رأت فيه المقامات العليمة انذاراً سياسياً شديداً لفرنسا وإيطاليا.

ولا نريد الآن ان نبحث في هذه المعاهدة من وجهتها الاقتصادية والتجارية، فقد روت عنها البرقيات اول أمس ما فيه الكفاية بل يهمنا ان ننوه بمغزاها السياسي وما قد تتوخاه من اغراض عاجلة او آجلة. واول ما يلفت النظر هو انه لم يكن من السهل على يوغوسلافيا ان تقلب لفرنسا ظهر المجن او ان تتبع خطة سياسية او اقتصادية لا ترضيها ولم يكن لديها اسباب تبرر في نظرها هذا الاتجاه الجديد في سياستها، فما هي هذه الاسباب، وكيف يمكن تعليل نتائجها؟

ان يوغوسلافيا مدينة لفرنسا باعظم ما يمكن ان تدين به امة لاخرى، اي باستقلالها ووحدتها، بل بكيانها الحالي نفسه، وهي لم تعرف بنكران الجميل الى حد ان تتخلى عن اصدقائها وتنضم الى اعدائها في ساعات عصيبة كالساعات التي تجتازها اوروبا الآن، فالاسباب التي دفعت حكومة بلغراد في هذا الاتجاه السياسي الجديد، لا بد والحالة هذه من ان تكون اسباباً قاهرة وعلى جانب عظيم من الخطورة. فقد حرنا بالامس الاول في تعليل زيارة المسيو جيفتش وزير خارجيتها العاصمة بلغاريا والاسباب التي حملته عليها بعد ان توترت العلاقات كثيراً بين حكومتي بلغراد وصوفيا على اثر عقد الميثاق البلقاني. وازددنا حيرة امس بعد اطلاعنا على تفاصيل المعاهدة التجارية التي عقدت بين يوغوسلافيا والمانيا، وعلى اراء المقامات العليمة فيها وفيما ترمي اليه من اغراض سياسية. واذا عرفنا انه قد يكون في طاقة يوغوسلافيا استدراج دول التحالف الصغير وراءها في سياستها الجديدة، ادركنا التأثير العظيم الذي تحدثه هذه السياسة في موقف اوروبا الحالي.

ويخيل الينا ان العوامل التي ادت الى هذا التطور في السياسة اليوغوسلافية ترجع الى سببين اساسيين، اولهما التقرب بين وجهتي النظر الفرنسوية والايطالية فيما يتعلق بسياسة اوروبا الوسطى، والثاني فشل الميثاق البلقاني بتأثير مساعي ايطاليا في اليونان.

فقد رأت يوغوسلافيا ان السياسة الايطالية التي بدأت فرنسا تميل اليها ترمي الى انشاء اتحاد بين الدول الكاثوليكية في اوروبا الوسطى يحل محل الامبراطورية النمسوية السابقة في ميدان السياسة الاوروبية، وهي موقنة بان تحقيق هذه السياسة يؤدي عاجلاً او آجلاً الى سلخ بعض مقاطعاتها عنها والقضاء على وحدتها وتهديد كيانها الحالي باخطار جسيمة.

فلكي تدرأ هذه الاخطار لم تر بداً، بعد ان شعرت بميل فرنسا الى تأييد السياسة الايطالية في اوروبا الوسطى من البحث عن دولة اخرى تكون لها مصلحة حيوية كمصلحتها في معارضة هذه السياسة وقد وجدت هذه الدولة في المانيا، لان المانيا ترى في اتحاد دول اوروبا الوسطى سداً منيعاً في طريق فكرة الجامعة الجرمانية، كما ترى في قيام اتحاد من الدول الكاثوليكية المجاورة لها ما يجذب الى هذا الاتحاد بافاريا والعناصر الكاثوليكية في البلاد الالمانية. وهكذا اتفقت مصلحتا المانيا ويوغوسلافيا على مناوأة السياسة الايطالية اتفاقاً ادى الى هذا الاتجاه الجديد في سياستيهما.

ثم ان يوغوسلافيا رأت في موقف اليونان بازاء الميثاق البلقاني وفي تفسيرها نصوص مواده السرية ما لا يتفق والاغراض التي توختها منه وجعله بلا قيمة في نظرها، ففكرت في ان تزيل الاثر السيء الذي احدثه عقد هذا الميثاق في نفوس البلغاريين تمهيداً لعقد ميثاق جديد تشترك فيه بلغاريا ويكون اقرب الى مصلحتها من الميثاق البلقاني الذي ولد ميتاً.

وهكذا بدأت السياسة اليوغوسلافية تسير في اتجاه جديد قد يكون له اعظم تأثير في سياسة اوروبا، وخصوصاً اذا استطاعت حكومة بلغراد ان تجر التحالف الصغير وراءها فيه

اسعد داغر

مشاريع وزارة الصحة

التركية

اشترت وزارة الصحة والاضباع التركية في انقرة اربعة عشر شريطاً سينمائياً للدعاية الصحية في بلادها. وقد عرضت هذه الاشرطة بمقتضى البرنامج الموضوع للدعاية الصحية في ثمانية وأربعين مدينة كبرى من مدن الاناضول. فضلاً عن البعثات السيارة التي اعدتها وزارة المعارف لهذه الغاية.

وتتناول الاشرطة التي عرضت الموضوعات الآتية:

انتشار الحمى. العناية بالطفل. جزاء الاهمال. خطر الذباب. كيف يعيش الانسان طويلاً. المياه الصحية. غوائل النسل الزئوي. لبن الام.

ادارة المتاحف التركية

والآثار المزيفة

اهتمت ادارة المتاحف التركية في استانبول بالآثار المزيفة التي صنعت لتقليد بعض الآثار الاشورية والفرعونية والرومانية واليونانية.. واشترت منها مجموعة وافتتحت فيها قسماً خاصاً اسمه (معرض الآثار المزيفة) ووضعت امام كل اثر زائف بياناً مفصلاً عن صانعه وتاريخ صنعه وامارات الزيف فيه.

من لا ارض له
لا وطن له

***

كنت مؤمناً
وقد ضاع ايماني

كنت مؤمنا بالحب — لما قاتوه وكتبوه — فوجدته مرضاً له درجات كالحمى وآخره الهذيان، فلم يبق لي من كلامهم الا خيال وحديث خرافة، وقد ضاع به ايماني...

كنت مؤمنا برقة روح الشعراء والكتاب — لجولات اقلامهم وصولات ألسنتهم — فوجدتهم في كل واد يهيمون ويقولون ما لا يفعلون كآلة اعتادت صف الكلام المزوق، فلم يبق لي من اشعارهم وقصائدهم واقوالهم الا خيال وحديث خرافة، وقد ضاع بهم ايماني...

كنت مؤمنا بحرية وعدالة ومساواة وحق وانصاف — فوجدتها كلمات مخترعة من ارباب الاغراض الاقوياء لتسهيل الركوب على اكتاف الضعفاء، فوجدت معناها النظري في القواميس، ومعناها الفعلي على حد السيوف وشفار الرماح، فلم تكن الا كالاسرائيليات خيال واحاديث خرافة، وقد ضاع بها ايماني

كنت مؤمنا بالضمير — وظننت ان للفرد ضميراً يناقشه الحساب مرا فيرجعه الى الصواب، ولكني عاشرت الملوك والوزراء والامراء والقواد والزعماء والتجار وجميع ارباب الحرف ولم اعثر عليه الا بالقاموس فضاع به ايماني

كنت مؤمنا بالشرف — جلت بتاريخ السابقين واللاحقين دخلت كل مكان فلم اجده الا بالقصص والروايات فوجدته كلمة خلقت لتحقيق الاسطورات فضاع به ايماني...

كنت مؤمنا بزعماء ووطنيين — فوجدت وطنيتهم مطية غايات ومصالح شخصية يهيمون بكل واد ويسمون ذلك سياسة فلم يبق لي من صراخهم وضجيجهم الا خيال وحديث خرافة وقد ضاع بهم ايماني

كنت مؤمنا بالشيوخ — فوجدتهم عبدة لاوثان منهمكين وراء مصالحهم متسترين بحجب الفضيلة ولسان حالهم يقول «العاقل من يجعل الصالح والطالح عنده» ويسمون ذلك حكمة. فلم يبق لي من حكمتهم الا احاديث خرافة، وقد ضاع بهم ايماني...

كنت مؤمنا بالشباب — فسرت بخيالي نحو الشرق والمغرب ونظرت الى افعالهم بمرآة الحقيقة فوجدتهم — ولو انهم ولدوا في الشرق وكذلك ناشئتهم اوربية وشرقيتهم ثم اسلاميتهم وقوميتهم جغرافية فلم يحركوا الشفاه او القلم الا لمصلحة، وقد ضاع بهم ايماني...

كنت مؤمنا بجمعيات — فوجدتها لا خطة معينة، ولا اساس مدون، ولا نظام متبوع، ولا رئيس ولا مرؤوس وكل منهم داخل لغرض، ولا دين ولا دنيا، فعلمت انها خيال ومقرراتها احاديث خرافة وقد ضاع بها ايماني...

كنت مؤمنا بامراء ووزراء — فوجدتهم وكالات ذات اشكال والوان وقد ضاع بهم ايماني...

كنت مؤمنا بملوك — فوجدتهم باقفاص تحت رقابة هذه الوكالات، وقد ضاع بهم ايماني...

كنت مؤمنا بشعوب — فوجدتها عباد اصنام تنتقل بعبادتها من صنم الى صنم، وقد ضاع بها ايماني...

ايها الانسان! اياك ثم اياك ان تؤمن باحد او تتكل «بالدفاع» عن حقوقك على احد، فان شر الامراض عدم الاعتماد على النفس والاعتقاد بالغير ولا يحك جلدك الا ظفرك

برلين محرم ١٣٥٣

الدكتور زكي كرام

ماذا يقول العسكريون

قائد تركي يشرح موقف الجزيرة

نشرت زميلتنا «البلاغ» حديثاً مع قائد تركي عن موقف الجيشين السعودي واليمني، آثرنا نقله ليطلع قراء الدفاع على مختلف الاراء في هذه الحرب التي نرجوا الله ان تنتهي الى صالح العرب والاسلام.

«يمكن القول بان اليمن استمرت في حالة حرب متواصلة منذ اكثر من الف وستمائة عام، وقد امتنت هذه الحقب الكهيبة في مناصلة فاتحين مغيرين او في منابذتهم، واراني مقتنعا بان عاصمة اليمن تنحصر في جبالها العالية لا في سهولها، فمن هذه الجبال ما يبلغ ارتفاعها اكثر من احد عشر الف قدم، وما يكاد يكون متصل الاطراف قلما تجد فيه ثغرة يمكن الولوج منها الا بعد رحلات طويلة، والطرق في اكثرية نواحي اليمن الجبلية ضيقة جداً فليس في مقدور جيش ان يجتازها دون ان يتعرض لاخطار الذين يستعمرون هذه الجبال او الذين يتخذونها حصوناً للدفاع

«على اني مع هذا اقول ان الغلبة بين جيشين متحاربين في ارض اليمن لا يمكن ان تكون لواحد منهما على الاخر بالسهولة وبالسرعة التي يتصورها البعض على ضوء الاخبار والاشاعات التي تنشر في مصر وغيرها من بلاد العالم، فيجب ان تحسب لوعورة المسالك او «جبليتها» حساباً في الحركات العسكرية وفي الوقائع التي تدور هناك

«وفي يقيني انه على الرغم من طول الزمن المنتظر لهذه الحرب — وعلى الرغم مما تذهب اليه الاشاعات — لن يكون النصر الا لمن ارقى نظاما واكثر عدة واغنى مالا من الفريقين. ولست ارى من الناحية العسكرية ما يراد بعض المتكلمين (غير العسكريين) وهو ان احتلال البقاع يعتبر دليلا على الغلبة، فطالما تراجعت الجيوش تحت ضغط الحوادث المحلية او تنفيذاً لخطة حربية استعداداً للهجوم او الدفاع

«ولا بد لنا نحن العسكريين من تقدير عدتنا وعددنا في الحالتين، ومن تقرير اهليتنا بالنسبة لطبيعة الارض التي سنحارب فيها، وفي حالة الهجوم يجب ان يتضاعف عددنا وان تزيد احتياطاتنا للطوارىء

ولا يكفي في حالة الهجوم مثلا ان يكون عدد جيشنا المقاتل «فعلا» معادلا لعدد الجيش المهاجم فيما اذا تساوت المعدات بينهما، وانما يجب ان نجد قوتين احداهما احتياطية والاخرى لحراسة البلاد التي يتم فتحها للطمأنينة على خلود اهلها عامة وسكان اطرافها البعيدة خاصة.

«واذا وازنا بين قوتي اليمن ونجد، او ما يمكن تجنيده في الدولتين لا يسهل علينا تصديق القول بان الحركات العسكرية التي تأتينا اخبارها قد وضعت حداً او يمكن ان تضع حدا للحرب القائمة لا سيما اذا قدرنا ان وراء الخطة التي يسير عليها الامام يحيى سراً محجبا لم تستطع الصحف ولا المتكلمون كشفه ولكنه في يقيننا نحن العسكريين توطئة لحرب دفاعية حاسمة يجب ان يكون فيها الجيش السعودي ضعف الجيش اليمني في عدده وعدته

— وماذا ترون اذا دارت هذه الموقعة الحاسمة ولمن تكون الغلبة؟

— لا استطيع ان اعطيك في هذا قراراً مؤكداً، ولكني انبهك الى ان الجيش الدافع يجد في طبيعة الارض ما يضاعف قوته ولا سيما في البلاد الجبلية ووعرة المسالك كاليمن التي دوختنا نحن الاتراك بحروبها وثوراتها عشرات السنين

***

ادب الحديث

الناس

كتب عمر ابن الخطاب الى ابي موسى الاشعري: اما بعد فان للناس نفرة من سلطانهم فاحذر ان تدركني واياك عمياء مجهولة وضغائن محمولة واهواء متبعة ودنيا مؤثرة فاقم الحدود ولو ساعة من نهار، واذا عرض لك امران، احدهما لله والاخر للدنيا، فآثر نصيبك من الاخرة على نصيبك من الدنيا، فان الدنيا تنفد والاخرة تبقى. افتح بابك للرعية وباشر امرهم بنفسك، فانما انت امرؤ منهم، غير ان الله جعلك اثقلهم حملا، وان اشقى الناس من شقيت به رعيته!

الحلم

قال علي كرم الله وجهه: حلمك على السفيه يكثر انصارك عليه. وقال عليه الصلاة والسلام لاشج عبد القيس: يا ابا المنذر ان فيك خصلتين يرضاهما الله ورسوله، الحلم والاناة. فقال الحمد لله الذي جعلني على خلق يرضاه الله ورسوله ومن كلام النبوة: «كاد الحليم ان يكون نبيا».

وقالوا الحلم مطية وطيئة تبلغ راكبها قاصية المجد، وتملكه ناصية الحمد

فناء

حكى صاحب العقد الفريد ان رجلا من اهل الشام دخل المدينة المنورة فقال: رأيت رجلا لم ار احسن منه وجهاً ولا سمة ولا ثوبا ولا دابة فمال قلبي اليه فسألت عنه فقيل لي هذا الحسن بن علي بن ابي طالب، فامتلأ قلبي بغضاله وحسدت عليا ان يكون له ولد مثله، فصرت اليه وقلت: انت ابن ابي طالب فقال انا ابنه. قلت الم تسمع شتمي فيك وفي ابيك؟ قال احسبك غريباً فان احتجت الى منزل انزلناك أو الى مال آسيناك، او الى حاجة عاونناك. فانصرفت وما على وجه الارض احب الي منه.

عفو

قال احد شعراء العرب في آخر:

اسد على اعدائه
ما ان يذل ولا يهون
فاذا تمكن منهم
فهناك احلم ما يكون

وقال ابن الوراق ولنعم ما قال:

اني وهبت لظالمي ظلمي
وغفرت زلته على علمي
ورأيته اسدى الي يداً
لما ابان بجهله حلمي
فكأنما الاحسان كان له
وانا المسيء اليه في الحكم
ما زال يظلمني وارحمه
حتى بكيت له من الظلم

وذلك والله من غرر الشعر وغرر مكارم الاخلاق

نقدات .....

نغمة

مراسلو الصحف كلهم « ديلومات » من مدرسة واحدة والحمد لله . وكلهم ارباب نغمة واحدة • اسمع ما يقولونه بلهجة واحدة في صدد البيوع ، علمت ان اشخاصا من السماسرة الادنياء قد نزلوا قرية كذا لخدمة اسيادهم ونحن نعرفهم واحداً واحداً ، ونعرف ماياتونه من دنا آت لتسليم الوطن الى اعدائه وفي الاعداد الاتية سننشر اسماءهم على صفحات هذه الجريدة الحرة فلينتظر القراء »

ويأتي او تأتي الاعداد المقبلة والمراسل اخرس .. والاعداد المقبلة فارغة ... والمراسل نسي الموضوع وكأن لم يسمر بمكة سامر ..

وتأتيك الاخبار الخصوصية واذا بالمراسل الفاضل امتصل يا سيدي بذاك السمسار ومساومه على الكف عن النشر او طي اسمه .. وانت تسأله بكتاب خصوصي من هو ذاك السمسار وهل لديك معلومات رسمية ووثائق عن اعماله فلا يجيبك .

هذا شأن الصحف مع بعض المراسلين اقول (البعض) وليس الكل لان فيهم غيورين ولكن لا يكلفون انفسهم عناء الاستحصال على الوثائق اما الصحف فتظل تدور حول هذا المحور « سننشر اسماء الباعة في الاعداد القادمة .. » وتأتي الاعداد القادمة وهي افرغ من جيبك ، ومن عقل ذلك المراسل الشاطر ..

رسالة

لفت نظري في رسالة لاحدهم من نابلس ان قال : قرأت في الصحف المحلية ان بعض الوجهاء ارسلوا الى المستر سبايسر يهنئونه على النصر العظيم الذي احرزه جنوده البواسل بالقبض على ابي جلدة ... وان سر هذه التهنئة ان مقاما كبيراً اوعز لاحدهم بتقديم هذه العضبطة لشكر البوليس على مجهوده الجبار الذي ختم بالتوفيق

افهم ان اصحاب المقامات من صالحهم ان يطلبوا مثل هذا الطلب ولكن لا افهم ولا انت تفهم ان يسرع « بعضهم » لتلبية الامر وفي شأن هين كهذا الشأن فيه للناس اا ء وميول .

اوساخ

ظلت جريدة الشعب المصرية زهاء ثلاثة اعوام وهي تشيد بمآثر صدقي باشا ونزاهة حكومته ونظافة عهده وغالت في ذلك ما شاءت لها المغالاة واطنبت فيه ما جلالها الاطناب والان تجيء هذه الجريدة صاحبة المبدأ « القويم » الثابتة على العهد ، فتصف عهد صدقي باشا بالقذارة والدنس فتقول « ان الوزارة الحاضرة تكنس اوضار غيرها وتنظف اوساخا لم يكن لها فيها يد » ! ؟

الان تنطقون يا هؤلاء بعد طول السكوت وتفتحون افواهكم بحق طالما حاربتموه وباطل طالما نصرتموه ، وكفى الناس منكم ان تصفوا عهداً كنتم اول الهاتفين له والمصفقين بالرجس ، وتلطخوه بالوحل والقار !!

الان فقط يبدو لاعينكم الكليلة ذلك الظل القاتم الثقيل الذي اناخ على المصالح الحكومية فأفسد فيها كل صالح اشاع في نواحيها الفوضى والاضطراب

والفساد ، بعد ان كان صاحبكم ينادي انه رسول العناية والقاضي على عناصر التخريب والدمار وعوامل الفساد ؟ !

اسمع الان ياصدقي باشا ماذا تصف جريدتك عهدك الميمون وقدر الى اي حد وصلت الاخلاق في هذا البلد والى اي مدى بلغ الرياء والتذبذب بين كتابك واعوانك السابقين ، الذين كانوا يحرقون بين يديك البخور والعطور ، فاذا بهم اليوم يضنون عليك حتى بالسكوت وعدم تعكير الصفو وراحة البال ، ولكنك يا صاحب الدولة قد عكرت صفو الناس واستبحت حرماتهم فليس غريباً اذ يجيء اليوم اعوانك وانصارك بالامس الدابر فيدمغوك بهذه الكبيرة ..

مسكين انت ايها الدكتاتور . انك لتتلمس الرحمة فلا تجدها وقد خذلك نصراؤك وجفاك صحبك واصدقاؤك ونبذك اشياعك وها انت تتلظى بعد ان ادبر امسك وجاء يومك وهو مالم تحسب حسابه ، فاشرب الان هذه الكاس المريرة التي صنعت بيدك وملئت من معينك ، والان ذق فلست اليوم بعزيز .

هذا القول ليس قولنا يا قراء . بل هو قول جريدة كوكب الشرق ولقد احسنت الوصف . ونحن يطيب لنا ان نثبته بحروفه . ولا حاجة للتعليق عليه الا بلفت النظر اليه للعظة والاعتبار .

ويا ويل من يتمسك بالباطل دون الحق . ويا لسوء مصير من يحارب امته من اجل شهوات له فانية

لعنة !

الم نقل لكم ان من سوء حظ الدعاية اليمانية ان يناصرها الرجعيون ؟ بلى والله ان عناصر الرجعية قد ذدت الدعاية اليمانية وشوهتها اسوأ تشويه . حتى جعلت الناس « تقرف » وتشمئز ..

والعناصر الرجعية اما غرضها الاشتهار على حساب اليمن وانتحال الالقاب الضخمة ليتمكن مثل عبد الحميد افندي سعيد — اسخف خلق الله — من ان يكتب في ذيل (بلاغاته) عن اليمن « الرئيس العام للجنة التوفيق العليا بين العاهلين العربيين » وليتمكن غيره من ان يدعى انه وسيط بين اثنين يحملان لقب الجلالة . اما مصلحة السلام ومصلحة الاسلام ومصلحة المنطق فعليها السلام

وآخر ما جاءتنا به لغة البرقيات هي حشوها بالشتائم واللعنات . والانكى ان هذه البرقيات بعضها منسوب الى الامام . والامام اعلى نفساً واكثر ادباً واسمى وقاراً من هذه اللغة الجديدة لغة الشتائم واللعنات . ولغة « ان الحديدة لا تزال في يد اليمنيين وما قيل عن احتلال السعوديين لها كذب وافتراء ... »

سبحان الله واهب العقول ومبدل اللهجات وصدق الشاعر :

يقضى على المرء في ايام محنته
حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن

« النقادة »

سورية الشمالية

من نتائج الجوع في حوران

رفع طبيب لواء حوران الرسمي الى الحكومة تقريراً عما آلت اليه الضائقة في لواء حوران ، هذا اللواء الذي كان قبل سنين خلت مشبع البلاد من خيراته العميقة ، وقد جاء في هذا التقرير مايلي :

اشاهد عند بعض المرضى المراجعين الى المستوصف في درعا ومصر والشام كثيراً منهم مصابين بامراض سلية رئوية وبريطوانية وسل عظمي جراحي والمرض المذكور على اختلاف انواعه بازدياد وسبب هذا قلة الغذاء

اغاثة الحورانيين

على اثر ما وصلت اليه حالة اهالي لواء حوران من الضنك فقد هزت الحمية نفوس ذوي الاحسان على رأسهم متصرف اللواء توفيق بك الحياني ومستشار اللواء لتأليف لجان اغاثة تغيث الحوارنة وتنقذهم من مخالب الجوع المهلك بجمع بعض المال لشراء القوت الضروري

العميد وبرنامجه الاقتصادي

صرح فخامة العميد السامي عن الحملات التي توجهها اليه الصحف المعارضة حول برنامجه الاقتصادي بما يلي .

ان صحف المعارضة قامت بحملات على هذا البرنامج فقالت انه عقيم لا منفعة تعود منه على البلاد ، واني اعتقد ان تنفيذ هذا البرنامج من شأنه ان يحول طريق الترانزيت الى البلاد الواقعة تحت الانتداب مع انه من المحتمل ان لا يتحقق (كذا) هذا الاعتقاد . والجواب على ذلك اقول انى عندما وصلت هذه البلاد كانت الصيحات تتصاعد من كل جانب تشكو وتبدي مخاوفها من خطر التطويق الاقتصادي الذي تقوم به البلدان المجاورة لسوريا ، فلو صممت اذني واعرضت عن الاصاخة الى هذه الصيحات المتعالية لكانوا نسبوا الي عدم الاكتراث والتفكير بمصالح البلاد . لذلك رأيت ان لا مندوحة لي عن اعداد برنامج اقتصادي من شأنه مجابهة خطر التطويق المشتكى منه

وهذا البرنامج يتضمن تعديد الخطوط وتوسيع مرفأ بيروت ، والفائدة منه هي انها تفسح املا كبيراً امام البلاد لنقل طرق الترانزيت والتجارة اليها ، فننجا بذلك من خطر التطويق الاقتصادي .

ومما يدل على اهمية هذا البرنامج وخطورته ان صحف البلاد المجاورة وانديتها علقت عليه بما يستفاد منه قلقها وخشيتها من ان تتحول طرق التجارة الى البلاد السورية وهذا برهان ناصع على خطل الحملات التي اثيرت ضده .

حماية الموسم الزراعي

ثم استطرد بحديثه وقال : انني مهتم جد الاهتمام بأمر حماية محصول البلاد من المزاحمة الخارجية ، وسأتخذ في الوقت المناسب التدبير الفقهي لحماية الفلاح ونتاجه . وليس من المناسب اتخاذ مثل هذا التدبير الان ، كأن يعمد الى فرض رسوم جمركية باهظة على الحنطة الاجنبية منذ اليوم فأن ذلك قد يستغله التجار ويصبح عقيماً بالنسبة للمزارعين وان الامور مرهونة بأوقاتها .

خطة العميد السياسية

ثم قال : معلوم لديكم أن المجلس النيابي مؤجل الى يوم ١٦ تشرين الاول ، فلدينا من الان الى ذلك الوقت متسع ندرس فيه الموقف ، فأذا وجدنا الظروف ملائمة نستأنف العمل السياسي . اذن : فتقرير شيء بهذا الصدد منذ الان سابق لاوانه . ومتى حل الوقت نرى فيما اذا كان مناسباً ابقاء الحالة على ما هي او تعديلها بنسبة حالة البلاد المادية .

قال : وعند ما لا تكون السياسة محتلة كل شيء يبقى مجال للعمل ، والاقتصاد هو الذي يمسك السياسة وانا اعتقد انني اخدم البلاد عن هذه الطريق .

لا ضرائب جديدة

وبعدها : رجع الى البحث عن الضرائب فقال : ان من نتائج جودة الموسم المأمولة ان تصبح لدى الخزينة موارد كافية لتسهيل القيام بمهمة الحكومة دون ان تضطر لجوء الى فرض رسوم وضرائب اخرى ، كما انه سيصبح بالاستطاعة معاونة من يظهرون انهم بحاجة الى معونة .

نضوب مياه العاصي

قلق اهالي مدينة ابي الفداء (حماة) من جراء نضوب مياه نهر العاصي حيث شحت عن قبل ، مع ان الفصل ربيع فكيف بهم اذا اقبل الصيف

وقد اختلف الناس في تعليل الاسباب الداعية الى ذلك ، فمنهم من يعزوها لقلة ينابيع بحيرة العاصي ومنهم من يقول انها ناشئة عن الايدي التي امتدت الى نهر العاصي فى مدينة حمص

ولما كان هذا الامر من الخطر بمكان فانا نلفت انظار الحكومة اليه آملين ان ان تعمل على تلافي الخلل الواقع قبل اتساع الخرق

الديار المصرية

وقف مدير بلدية الاسكندرية عن العمل

من ثمرات فضائح الكورنيش — احالة احمد صديق بك على المحاكمة ضربة للحكم الصدقي — اقتراح لوقف التقاتل بين الملكين العربيين

القاهرة في ١١ الجاري — لمراسل الدفاع

واخيرا وافق مجلس الوزراء على قرار وزير الداخلية قاضيا بوقف احمد صديق بك مدير مجلس بلدي الاسكندرية عن العمل واحالته الى مجلس تأديب عالي وتأليف لجنة من كبار الموظفين لتحقيق جميع اعمال البلدية التي اثارتها فضائح الكورنيش

وقد صدر مرسوم ملكي بحل القوميسيون البلدي واحالة سكرتير بلدية الاسكندرية وثلاثة مهندسين انجليز الى مجالس التأديب مع تأليف لجنة ادارية تقوم مقام القوميسيون المنحل موقتا حتى يتألف قوميسيون جديد .

وقد دارت ابحاثات كثيرة بين وزير الداخلية وبين المستر كوين بويد مدير الادارة الاجنبية فى الداخلية حول اشخاص يتناولهم الاتهام

ضربة

وهذه ضربة قوية تنزلها وزارة عبد الفتاح يحي باشا بوزارة سلفه صدقي باشا . وقد انصبت الادارة الى القضاء في إبهام عهده بتهم شائنة . بحيث لا يستطاع بعد الان تكذيبها بل هي مكذبة لجميع البلاغات الرسمية التي كان يصدرها صدقي باشا ايام حكمه متحديا عقول الناس

حصانة صدقي

ويتساءل الرأي العام لماذا يؤخذ موظفو ادارة صدقي باشا بتهم عهده ولا يؤخذ هو ايضا بالذات بصفة انه الدكتاتور المهيمن على تلك الادارة والموحي لها بكل شيء ؟

والسبب هو ان صدقي باشا يتمتع بحصانتين . الحصانة الدستورية الصورية التي للحياة البرلمانية الزائفة التي تقوم حالياً في مصر ، وحصانة خفية اخرى . لان بعض الجهات المسيطرة لا تريد ذلك الآن . ولعلها تتمسك بصدقي باشا كعصا تلوح بها لغيره لحفظ التوازن . . .

هيئة التأديب

اما الهيئة التأديبية العليا التى سيحاكم امامها صاحب العزة احمد صديق بك باعتباره من المديرين العموميين الذين يعينون بمرسوم ملكي فهي تؤلف من : وزير الحقانية رئيسا وبعضوية وزير الاوقاف ورئيس محكمة استئناف مصر الاهلية والنائب العام لدى المحاكم الاهلية وأحد المستشارين الملكيين ووكلاء وزارات الداخلية والمالية والخارجية والاشغال

صلاة الرئيس

أدى حضرة الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا فريضة الجمعة اليوم بمسجد طلعت بالسبتيه فاستقبل دولته بالدعوات الحارة داخل المسجد ثم اخذ مكانه في الصفوف الامامية وبعد ان اقيمت الصلاة تعالت الهتافات بحياة دولته واشتد التصفيق وتسابق المصلون في لثم يده الكريمة وبعد جهد جهيد غادر دولته المسجد وسط عاصفة شديدة من التصفيق واستقبل خيارته من الظاهرات الرائعة

والحفاوة البالغة الى بيت الامة وذلك على الرغم من احتياطات البوليس المعتادة وقد عاد دولته من طريق غير الطريق التي أعد البوليس فيه عدته فأفسد عليه تدبيره ، ثم تابعت السيارة سيرها الى بيت الامة

لاجل السلام

يري بعض المفكرين ان اعادة السلام في الجزيرة العربية تحتاج الى تدخل الملوك والامراء والجهات الرسمية ولقد عالج زميلنا الكبير خليل بك ثابت في مقطم هذا المساء مسألة التدخل فتقدم بالاقتراح الآتي :

لقد هزت الحمية القومية والغيرة الدينية جماعة من الزعماء ذهبوا باسم المؤتمر الاسلامي الى الحجاز بغية اطفاء النار او سد التيار فبذلوا كل ما اوتوا من بلاغة وبراعة وقوة حجة وبرهان غير ان المهمة كانت شاقة والزمان غير مؤات فلم يفوزوا بتحقيق امنيتهم ولا امنية الذين تكلموا باسمهم ولا يزالون منذ ماوصلوا يواصلون سعيهم المشكور لخدمة السلام والدفاع عن مصلحة العرب

ولكن في العربية والشرقية والاسلام قوات اخرى لم تجرد لهذه المهمة وقد آن اوانها ونحن نجهر بالاقتراح التالي وندعو كل عربي وشرقي ومسلم ومسيحي واسرائيلي في الشرق الى تأييده

ندعو ملوك الشرق ورؤساء حكوماته اصحاب الجلالة ملك مصر وملك العراق وشاه ايران وملك افغانستان واصحاب الفخامة والدولة رئيس الجمهورية التركية ورئيس الجمهورية السورية ورئيس جمهورية لبنان ونقترح عليهم ان يتوسطوا بين الفريقين المتقاتلين ويدعوهم الى التوسل بغير اداة الحرب للفصل في ما بينهما حرصاً على السلام العام .

فشل السياسة الفرنسية في مراكش

هل يلغى الظهير البربري ؟

كان الظهير البربري قد نقل اختصاص نظر الدعاوي الجنائية التي تقع في القبائل البربرية ، من المحاكم الاهلية المغربية الى المحاكم الفرنسية المختلطة . وكانت هذه المسئلة من اهم ما تضمنه الظهير البربري من افتئات على الحقوق المغربية ، واريد به فصل القبائل البربرية عن سلطة الملك لتتمكن فرنسا من تنفيذ برنامجها المعروف « الحكم المباشر » . ونظراً لما اعترض الظهير من غضبات داخلية وخارجية وما اثير حوله من انتقادات واحتجاجات العالم الاسلامي ، اخطرت فرنسا الى ابدال هذا الفصل من الظهير بفصل آخر يرجع السلطة المغتصبة الى المحاكم الاهلية المغربية . وهذا اول ركن ينهدك من الظهير البربري الآيل الى الاندثار وقد صدر في ١٤ ابريل ظهير يحتوي على هذا التغيير . على ان الشباب المغربي لم يقتنع بهذا التغيير ولا يزال يلح باسقاط الظهير البربري باجمعه وتوحيد القضاء المغربي نحو الشريعة الاسلامية الغراء ...

العريف انطون

بقلم المسيو كسيل في جريدة الماتان

تنتهي دورة المسيو بارتو الرسمية بزيارة تشيكوسلوفاكيا وعاصمتها . ولا شك ان مهمة هذا الوزير منحصرة في توطيد علائق وثيقة نحن في اشد الحاجة اليها لاتقاء تهديد المانيا الذي يثيره هتلر ويؤجج ناره يوماً بعد يوم . ومدينة براغ تتأهب للمقابلة ، وسيرى المسيو بارتو بأم عينه جهود شعب ناهض قوي ابى الخضوع والاذعان وكان مدة اجيال عديدة لا يحلم بغير الاستقلال والحرية . وقد اندفع الشعب التشيكي وراء غاياته الوطنية واظهر من الجلد والصمود ما دل على عظيم حيويته التي لا تغلب . وهل ننسى الضحايا التي ضحى بها في اشتراكه ببعثة قضت على احسن ابنائه لدى شاطىء سيبريا وامام المحيط الهادي ؟

نذكر جيداً كيف ان الضباط والجنود التشيك اثناء الحرب العامة فروا من الجيش النمساوي المنغاري ولجأوا الى روسيا وابوا ان يخدموا مذليهم . وهناك طلبوا السلاح لهم لمحاربة اعدائهم الذين تركوهم من خلفهم . وقد تشكلت منهم فرقة ظلت مرابطة في الجبهة الروسية الى حين نشوب الثورة وقد تهيأ لهم حينئذ خاطر وفكروا بالعودة الى بلادهم عن طريق سيبريا والاوقيانوس الهادىء وقد نفذوا الفكرة واجتازوا روسيا الشاسعة الاطراف ومشت الوفهم المؤلفة نحو الاوقيانوس .

وكنت في ذلك الحين في مهمة خاصة في احدى محطات سيبريا الشرقية وكان لزاماً علي حين وصولي رؤية القائد العسكري ولما توجهت الى مكتبه وجدت في غرفة الانتظار وجدتها تعج بالبائسين من افراد الهيئة البشرية بين صينيين ولاجئين وفارين ومعربدين وانصاف مجانين . وبينما نحن كذلك اذا بالحجنديد القوزاك يحضر وفي يده سوط طويل من الجلد وينهال بالضرب الموجع على احد موظفي المحطة حتى اسال دمه وافقده وعيه . لماذا يضربه ، لم يكن لدي وقت كاف لتحري الحقيقة وكانت الاوامر المشددة معطاة لنا بان لا نتدخل مطلقاً في الاختلافات التي تقع بين الروس . وكان يرافقني كدليل احد مقطوعة التشيك العريف انطون . ولما وقعت الحادثة اقترب من المعتدي ووبخه على فعلته وطرده شر طردة ولما ابصر الجندي القوزاكي الشارة التشكية اذعن وخرج دون ان يحير جواباً . عندئذ التفت الى مرافقي وهنأته على الجرأة التي ابداها فقال لي اننا عرفنا كيف نكسب احترام انفسنا في هذه الديار ...

أخبار محلية

« الدفاع » امس

احتجب « الدفاع » أمس لاسباب فنية تتعلق بمطبعته التي تستلزم وجود مهندس ماهر الى جانبها على الدوام. وقد ابرقنا الى المهندس الالماني، الهر شميت الذي اشرف على تركيبها — ليسافر حالا الينا. وننتظر وصوله اليوم او غداً

و « الدفاع ». يشكر حضرات اصدقائه الذين كلفوا انفسهم مشقة التحدث بالتلفون عن اسباب التأخير، ويأمل ان يصلهم في الموعد الذي يرتاحون اليه والقراء، ويرجو الله وحده ان يتمكن من تأدية الرسالة التي حملها، في هدوء وصمت، موجهاً حملته الى المستعمرين والصهيونيين، وله من رعاية الله، واقبال الشعب العربي عليه، داخلا وخارجاً، ما يضمن له ذلك متخطياً كل عقبة.

برقية وفد السلام بوقف القتال

القدس في ١٣ أيار لمراسل الدفاع الخاص — ورد على مكتب المؤتمر الاسلامي البرقية التالية:

مكتب المؤتمر الاسلامي — القدس

نبشركم وجميع المسلمين بتوقيف القتال وتقرير الهدنة والشروع بمفاوضات الصلح اعلنوا ذلك

وفد المؤتمر الاسلامي

ناصح...

اجتمع مخبر الدفاع المحلي بطريق المصادفة بالمستر سكوت مدير قسم الصحة التابع للبلدية وسمع منه عبارات الثناء على الصحف الفلسطينية التي اصبحت تؤدي مهمتها وتسمع صوتها بالنظر لازدياد عدد قرائها واقبال الناس على مطالعتها. وطلب اليه ان تخص جانباً من اعمدتها لاسداء النصائح والارشادات الصحية للشعب ولو بالاقلال من الشؤون السياسية المحضة...

ثم دار الحديث حول امور اخرى ذات شأن واطلع المستر سكوت مخبرنا على كتاب نفيس باللغة الانكليزية عنيت بطبعه الجمعية اليونانية النفطة الاسم في اثينا وهو يتضمن جميع الاحصاءات عن المياه في المدن الواقعة على شاطىء البحر المتوسط.

وكانت هذه الجمعية قد ارسلت تحارير الى جميع البلديات والشركات في تلك المدن تطلب اليها تقديم معلومات عن توريد الماء في مناطقها

في دار الدفاع

زار دار هذه الجريدة حضرة الوطني الفضال كامل افندي حسين اليوسف رئيس جمعية الشبان العرب في صفد، وأحد عيون تلك الجهات.

كذلك زارنا من اسلك في صفد السيد الاديب رؤوف افندي حجازي وهو من خيرة الشباب العامل الصامت في مدينة صفد. فقضينا ساعة في التحدث بمختلف الشؤون العامة.

تحية..

بعث الينا اديب فاضل وشاعر صادق الشعور هو الاستاذ (ابو حازم) بقصيدة يطري فيها الدفاع واصحابه نكتفي منها بهذه الابيات الثلاثة التي تتعلق بالوطن اكثر من تعلقها (بالدفاع) واصحابه، ونرجو الاستاذ ان يكثر من قصائده الوطنية الصادقة اكثر الله من المخلصين امثاله

يا قوم هبوا للدفاع جميعكم
ثم انهضوا كالليث في ميدانه
يا ايها المأسور في سجن الهوى
تلهو بشرب مدامه وقيانه
هلا رأيت العرب تقتل عن قلى
بيد الغريب وجوره وعدائه

نجاح باهر للبنك العربي

قال مراسلنا المقدسي

عقد اجتماع في الساعة الثالثة من هذا اليوم للبنك الزراعي العربي حضره مساهمون من القدس ويافا وحيفا وطولكرم والرملة واللد وغزة وصفد يحملون ٣٦ الف سهم إصالة ووكالة. وقد حضر الاجتماع كذلك وفد من لجنة مؤتمر الشباب برياسة يعقوب بك الغصين. وجرت مناقشة اشترك فيها صاحب المطوفة احمد حلمي باشا رئيس مجلس ادارة البنكين العربي والزراعي العربي والسادة الافاضل رشيد افندي الحاج ابراهيم ويعقوب بك الغصين والشيخ مصطفى افندي الخيري وسليم افندي عبد الرحمن، وحسني افندي القدادي وفؤاد افندي سابا وغيرهم.

وبعد ذلك تقرر باكثرية ساحقة رفع رأسمال البنك الزراعي الى ٢٠٠ جنيه لمئة الف سهم، والمباشرة بجمع بقية الاقساط حالا. وقد ظهر من السجلات ان الـ ٤٠ الف سهم التي وزعت سابقاً غطيت وزاد عنها نحو خمسة الاف سهم. وجرت المذاكرة في تعديل بعض مواد القانون فتقرر اتخاذ عدة مقررات نافعة. وانفض الاجتماع في الساعة السادسة مساء ثم رجعت الوفود بعد ان زارت كلها المعرض العربي. وبهذه المناسبة اذكر مبلغ الاقبال العظيم الذي لاقته حفلات الاستاذ عكاشه في هذين اليومين الى درجة لم يسبق لها مثيل

الاستاذ عبد القهار

مذكر

تلقى احد اصدقاء الدفاع نبأ اليما بمصاب الاستاذ عبد القهار مذكر بوفاة والدته في جكجكرتا — أندونسيا، والسيد مذكر من نوابغ الجالية الاندونسية وهو عضو في اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي ومثال عال للخلق الاسلامي الكريم والشباب الوطني الصادق

والدفاع الذي يعرف للشباب الاندونسي غيرته الاسلامية، والسيد مذكر حسن بلائه في خدمة الاسلام والاقطار العربية بما ينشره في صحف بلاده من الرسائل القيمة يتقدم من الاستاذ مذكر بالتعزية الخالصة سائلا له حسن المثوبة والعزاء الجميل وللفقيدة المغفرة والرحمة والرضوان.

موقف حازم لمكتب الشباب

تجاه المعرض الصهيوني

يستطيع ان يؤكد مكتب لجنة الشباب بان اعراض العرب عن معرض تل ابيب الصهيوني المسمى بمعرض الشرق كان اعراضاً تاماً، هذا اذا استثنينا بضعة عشر نفراً من الذين لا قيمة تذكر لهم. ومن الاشخاص غير المسئولين الذين اعتادوا، في غير هذه الظروف التردد على ملاهي تل ابيب لاغراض سافلة دنيئة

ومكتب الشباب لن يتردد عن اعطاء الصحف اسم اي شخص من الاشخاص المسؤولين الذين تسول لهم انفسهم الخروج على قرار الامة والاستهانة بكرامتها.

ويجب بهذه المناسبة أن نلفت نظر هؤلاء الذين يروجون الدعايات الباطلة من ان العرب قد اقبلوا على المعرض اقبالا عظيماً — الى ان يؤمنوا بفشل دعاياتهم وافتضاح نواياهم، اذ ان العربي الحر يربأ بنفسه ان يكون مجلبه شر لوطنه وبني قومه، وان يخرج على اجماع امته ويرتكب جرم الخيانة والفضيحة والعار.

السكرتير
سعيد الخليل

احالة المتهمين

الى المحاكمة

حقق القاضي البريطاني المستر بودلي امس الاول في قضية محمد يوسف اللداني وابراهيم يوسف اللداني المتهمين بقتل المرحوم محمد الحاج حسن المطري. وقد سمع هذه المرة افادة السيد عارف المطري واكتفى من الشهود بالقدر الذي سمعه في الجلسات السابقة واحال المتهمين الى المحاكمة بموجب المادة ١٧٠ من قانون الجزاء العثماني السابق لان القتل وقع بسابق اصرار وتصميم

فرقة رمسيس

في فلسطين

بعث الاستاذ الكبير يوسف بك وهبة رئيس فرقة رمسيس الشهيرة بالبرقية التالية. سأمثل الاثنين ١٤ الجاري روايتي اولاد الفقراء بحيفا بمسرح نادي التمثيل ولا صحة لما نشر بأني بمصر

يوسف وهبه

(الدفاع) يرحب بالممثل النابغة الشهير.

مواعيد الرش

شكا الينا التجار والباعة واصحاب حوانيت البقالة في ساحة الشهداء وفي سوق الصلاحي وسوق القمح من ان الرش في المواعيد التي اختارتها البلدية لا يفي بالمقصود وان الافضل رش تلك الجهات بعد الظهر بقليل وقرب الساعة السادسة مساء وفي الساعات التي يكثر فيها الغبار ويرتفع العثير اما في الصباح فتكون الارض مرطبة بالندى

طعن

حدث منذ يومين اثناء السير في زفة علي الاشوح من محارة يافا، ان طعن المدعو محمود الحلبي شخصاً اسمه العبد سليمان بخنجر في عنقه على اثر شجار قام بين السائرين في هذه الزفة.

وقد القي القبض على المعتدي واودع السجن رهن التحقيق.

رسالة برلين
في عدد الغد

١ — تمرد فرنسا
٢ — اتحاد السار بالقوة
٣ — الاستعداد في كل مكان
٣ — مناورات خفية

وظيفة في البنك العربي

اعلان

يوجد وظيفة شاغرة في احد فروع البنك العربي راتبها ٦ جنيهات شهريا وقد تقرر امتحان طالبي هذه الوظيفة الساعة ٤ بعد ظهر الجمعة ١٢ صفر ١٣٥٣ وفق ٢٥ مايو ٩٣٤

وفي مركز البنك العربي بالقدس فمن آنس في نفسه الكفاءة فليحضر الى البنك العربي لدخول الامتحان في الوقت المعين مستصحبا شهاداته المدرسية ووثائق وظائفه وخدماته

الادارة

الكشافة في زيارة

المعرض العربي والاماكن الاثرية

خرجت مدارس كفر عانة وبيتنا وقوليا والمسعودية برحلة مشتركة الى القدس حيث زاروا المعرض العربي فاستقبلوا بحفاوة. وقد تفضل سعادة مديره نبيه بك العظمة وشرح لهم عن المعروضات بنفسه. ثم زاروا بعد ذلك الاماكن الاثرية في بيت لحم والخليل. وفي هذه المدينة الاخيرة استقبلتهم كشافة المدرسة الثانوية وخطب فيهم الاستاذ خالد العسيلي وشرح لهم اهمية التجارب الزراعية التي تقوم بها حديقة المدرسة. وعادوا الى قراهم مغتبطين بهذه الرحلة الكشفية الموفقة.

لتحسين حديقة

وافقت ادارة المعارف على صرف خمسة عشر جنيها لتحسين حديقة مدرسة اللد الاميرية.

قدوم

قدم يافا الوجيه الفاضل ابراهيم صهيون نائب رئيس بلدية حيفا تصحبه عائلته الكريمة وقد نزلوا ضيوفا على السيد وهبه تماري

حالات الانتخاب والترشيح للبلدية

اللوائح الانتخابية

ذهب مخبر الدفاع المحلي الى الاماكن التي علقت فيها اللوائح الانتخابية فوجد ان معظمها قد تمزق ونزع عن الجدران وفهم ان هذا العمل قد صدر عن احداث غير مسئولين كانوا يتلهون بالتمزيق ليس الا. ومن رأينا كان لزاماً الصاق اللوائح بهذا الشكل ووضعها على لوحات خشبية وتغطيتها باسلاك رفيعة صيانة لها من عبث الاولاد.

اما وقد وقع ما وقع فمن الواجب اعادة الصاق اللوائح حتى تتم الفائدة من تعليقها.

نسبة الناخبين

وبعد ان نظر مخبرنا في الاسماء. وجد ان المسلمين يبلغون خمسة وثمانين بالمائة من عدد الناخبين تقريباً. وان اليهود سبعة والمسيحيين ثمانية بالمائة وهذا يدل على اكثرية العرب الساحقة في يافا فنطلب الى الاهالي تقديم اعتراضاتهم قبل فوات المدة ليبرهنوا على اهتمامهم بالشئون النيابية وليبينوا للحكومة انهم اهل لنوال حقوقهم التمثيلية

مدة تعليق الجداول

اذا لم يتقدم احد بالاعتراض على الجداول بعد انتهاء مدة الاربعة عشر يوماً، تترك معلقة سبعة ايام اخرى. ثم يعين المندوب السامي مدة الترشيح

المرشحون والانتخاب

واذا تقدم من المرشحين عدد اكثر من عدد المقاعد في المجلس البلدي يجري الانتخاب. واذا تقدم العدد المطلوب يكون الانتخاب «تزكية»

مواقع الاقتراع

وتعين الحكومة مواقع الاقتراع وتكون اما لكل منطقة على انفراد او تجمع عدة مناطق في موقع واحد. ومناطق يافا احدى عشرة منطقة اعلن تقسيمها في الجريدة الرسمية المؤرخة في ٥ نيسان الماضي

فرز الاصوات

وبعد ذلك يجري فرز الاصوات بمعرفة الحكومة وحضور اللجنة الانتخابية والذي يحوز الاكثرية يصبح عضواً. ومن حق المندوب السامي انتخاب واحد منهم ليكون رئيساً.

من الذي ينتخب وينتخب

والقانون ينص على ان كل شخص يدفع ضريبة ويركو جنيهاً واحداً او اكثر يحق له ان ينتخب وينتخب. وقد نصت المادة الحادية عشرة من قانون البلديات الجديد على شروط اخرى يجب توفرها في من يرغب انتخابه للعضوية.

كيف يجري الترشيح

ويجب على كل شخص يريد ترشيح نفسه ان يستحصل على تواقيع ستة اشخاص ممن وردت اسماؤهم في سجل الناخبين على انموذج الترشيح. ولا يحق للشخص ان يرشح نفسه بنفسه.

ما يحظره القانون

والقانون يحظر على الاشخاص الذين يرشحون انفسهم للعضوية، رشوة الناخبين والتدليس عليهم والتأثير الغير المشروع وتقديم الهدايا او القروض او الوعد بالوظائف او الاطعام او ارسال السيارات لنقل الناخبين الخ... وهذه الاعمال تعد مدعاة الى فسخ الانتخاب وايقاع الجزاء بالناخب والمنتخب.

ما يبيحه القانون

على ان جميع ما ذكر اعلاه لا يمنع المرشح من الدعاية لنفسه بواسطة النشر والاعلان المعقولين ضمن دائرة القانون على ان لا تزيد مصارفاته اذا دخل الانتخاب بصفته الفردية عن خمسة عشر جنيهاً، واذا دخلها مع حزب او كتلة عشرة جنيهات.

جلالة الملك غازي وجمعية الشبان المسلمين

اصحاب الدفاع

وبعد ارجو نشر مايلي في جريدتكم الغراء ولحضرتكم الشكر والاحترام :

كانت جمعية الشبان المسلمين بيافا عقب انتقال بطل الامة العربية جلالة المغفور له الملك فيصل، للرفيق الاعلى قد قررت تخليداً لذكراه :

١ — تسمية مدرستها باسم المدرسة الفيصلية

٢ — اقامة مستوصف بالاشتراك مع جمعية السيدات وتسميته باسم مستوصف فيصل الاول

وقررت ايضا تيمنا بتبوأ جلالة غازي الاول عرش والده ان تطلق على فرقة كشافة المدرسة اسم فرقة غازي الاول وقد المعت الصحف الى ذلك في حينه.

وقد تشرفت الجمعية بالاستئذان من البلاط الملكي الرفيع المقام في العراق في هذه النسخة مع الرجاء بشمول الجمعية ومؤسساتها بالرعاية الملكية السامية فتشرفت بتناول الجواب العالي المقدم لكم صورة عنه محققاً لرغباتها

فالجمعية مغتبطة بهذا العطف الملكي العظيم وترى من اجل واجباتها ان تعلن رفع شكرها للسدة الملكية مع دعائها الحار بان يطيل الله بقاء جلالته لتحقيق آمال العرب في وحدتهم واستقلالهم.

الرئيس
علي الدباغ

صورة القبول الملكي

البلاط الملكي

بغداد في ٣٠ نيسان ١٩٣٤

حضرة ... رئيس جمعية الشبان المسلمين. يافا — فلسطين

تناولت كتابكم المؤرخ في ٢٥ شعبان سنة ١٣٥٢ ورفعت مضمونه الى جلالة مولاي الملك المعظم. يسرني ان اعلمكم بان جلالته قد تفضل بشمول جمعيتكم الزاهرة برعايته وتلطف حفظه الله بالموافقة على تسمية مدرسة جمعيتكم باسم بطل العروبة الخالد جلالة المغفور له الملك فيصل المعظم واطلاق اسم فرقة غازي الاول على فرقة كشافة المدرسة المذكورة كما هو مبين في كتابكم الآنف الذكر.

يسرني ان ابعث اليكم بهذا الرسوم التي تفضل باهدائها لجمعيتكم ومدرستها صاحب الجلالة المعظم موشحة بتوقيعه الكريم المحبوب.

ختاما ارجو ان تكون الجمعية الزاهرة في يدكم وبقية اخوانكم مثالا للاستقامة والرقي موفوقة بعناية الله ورعايته. والسلام عليكم جميعا

علي جودت
سكرتير صاحب الجلالة الخاص

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

عدو الامامين
بل عدو العرب جميعا

هو هذه الدول الاوروبية المتربصة المتطلعة الى ما يجري في جزيرة العرب، تربص الخائف الحاسد الحائر لا يدري ما ذا يفعل، فيتقدم الان، وموقتاً، بالذرائع المعروفة من امثال «حماية الاجانب» و«سلامة الرعايا» و«مراقبة الامن» الى سلسلة الحجج المعهودة.

هذا هو العدو الحقيقي الذي ينبغي ان تخشاه جلالة ابن السعود وجلالة الامام بل هو عدو العرب، يستحيل ان يطمئن الى وحدتهم، ما دامت هذه الوحدة تبعد من نفوذه، وتحد من مطامعه. وقد بدأت صحفهم تجول في الخيال فزعمت «الديلي تلغراف» ان جلالة ابن السعود ينوي فتح مصر بعد اذ يتم له اخضاع اليمن، وان انكلترا لن تقف من ذلك موقف المتفرج، ما دام جيشها مرابطاً في قصر النيل

الف ليت لو تتحقق اسطورة الصحيفة الانكليزية، وعندئذ مصر لا تحتاج الى جيوشكم يا حماة استقلالها والمدافعين عن حدودها، كدولة ذات سيادة. مصر تشيعكم الى بوارجكم وتفتح صدرها للعربي يجمع بين شتات ثمانين مليوناً من البشر. مصر تفرغ لكم خزائنها جزاء إقامتكم فيها عشرات السنين على ان تودعوا بعد اليوم بلاد النيل وداع الابد

اسطورة! والا لكانت مصر، بل لكان كل عربي من اقصى مراكش الى شواطيء المحيط الهندي، يترقب الفرصة السعيدة التي تتيح له تخلصاً من انقالكم، ليرى وجه ربه، وليتنسم هواء الحرية بعد ان حبستموه عشرات السنين. إن اسطورة الصحيفة الانكليزية لمكيدة قيلت لكي تحفظ جماعة في مصر على ابن السعود، ولكي تتعلق هذه الجماعة باذيال الحماية البريطانية لدفع الاعتداء الاجنبي، وصد غارة الفاتح

لم يرع انكلترا ولا ايطاليا انتصارات ابن السعود. وسوف لا يروعها انتصارات الامام — اذا تحقق شيء منها. ولن يحرك مخاوفها وشرورها وشكوكها، انتصار احد الامامين. إنما الذي يجعلها تتقلب كالافعى باحثة عن موضع الحياة من عدوها لتنفث سمها القاتل فيه — هو جمع كلمة العرب فيما اذا احتل ابن السعود اليمن، او بالعكس. هذا الذي علا صدرها كيداً وضغينة. هذا الذي يجعل من جوارحها عقارب تنزى غيظاً من فريستها — هذا الذي يقول للايطالي والبريطاني والفرنسي في جزيرة العرب: لا مناطق نفوذ بعد اليوم، ولا حماية رعايا، ولا محافظة على الامن. ففي البلاد دولة هي احن على رعاياها ورعاياكم معاً من اساطيلكم ونسافاتكم وجيوشكم؟

هذا الذي تخشاه الغربيون جميعاً. وأشد ما نخشى نحن تدخلهم الناعم الحريري اذ ينسابون في مثل زحف الافاعي بدعوى حماية الاجانب والرعايا، وهم اكثر الناس ايماناً بحرص العرب على الاجانب المقيمين في ديارهم. لكنها الذريعة التي قيلت في الهند فاستعبدت الهند، وقيلت في الصين فاذلت الصين، وقيلت في المغرب فنكب بها المغرب

اولئك عدو الامامين على السواء، عدو العرب جميعاً. والذي نرجوان لا يطيل الله أمر هذه الحرب، وان تنتهي قبل تدخل هؤلاء «القديسين» دعاة السلام، وسدنة الانسانية، وأن تكون العاقبة للعرب، فتتوحد جزيرتهم، قطراً قطراً، لا يبقى منها الا جزؤها الشمالي، وهو على حر الانتظار، ليحتضن امه.

ابراهيم

***

القدس

قدوم ثلاثة قناصل من بيروت

القدس في ١٣ ايار لمراسل الدفاع الخاص — وصل مساء امس الى القدس من بيروت كل من قنصل تركيا وقنصل ايران وقنصل البرازيل وحلوا في فندق فاست واسباب الزيارة غير معروفة

عودة المندوب السامي من الشمال

عاد فخامة المندوب السامي من الشمال بعد ان حضر الحفلة الزراعية في عكا وتفقد شؤونا اخرى

كبار زوار المعرض

من زوار المعرض العربي اليوم سعادة قاضي القضاة وحضرة مدير المشروع الانشائي

حفلة رياضية شائقة على ملعب تراسنطة

جرى على ملعب تراسنطة حفلة الالعاب الرياضية السنوية التي اعتادت هذه الكلية اقامتها في كل سنة وقد ترأس الحفلة قدس الاب ليتوراد الرئيس العام للرهبنة الافرنسية كما وزع الاوسمة والكؤوس على الفائزين

من هو الذي سيسافر الى جنيف؟

منذ اسبوع فهمنا من مصدر مطلع ان فخامة المندوب السامي سيسافر الى لندن وجنيف في اوائل شهر حزيران القادم ليقدم تقريره عن سير الانتداب في فلسطين. واليوم يعلمنا مصدر آخر نثق به وبصحة اقواله ان الذي سيسافر الى جنيف هو جناب السكرتير العام لتقديم التقرير الى العصبة! فيا ترى اي الرجلين هو الذي سيسافر ولماذا لا يصدر مكتب المطبوعات بلاغاً حول هاتين الشائعتين؟

ماذا في الافق جديدا

كثر تردد قائد قوة الطيران في فلسطين الى العقبة بهذه الايام وقد علمنا انه سافر امس الى هناك مثلما وصل الى القدس من عمان قائد قوة حدود شرق الاردن. فهل من جديد في افق السياسة؟

برقية من وفد السلام بالطائف

اذاع مكتب المؤتمر الاسلامي البيان التالي

ما زال وفد المؤتمر الاسلامي العام الى الجزيرة على اتصال مستمر مع الوفد اليماني والحكومة السعودية ماضيا في مهمته يبذل جهودا صالحة في سبيل السلام والصلح. وقد تلقى مكتب المؤتمر برقية منه صدرت عن الطائف الساعة ٤،٤٥ بعد ظهر امس الجمعة تحمل بشرى استئناف المخابرات والمضي في المفاوضات بروح المودة والاخاء لوقف القتال والعمل للصلح وهذا نصها:

شبرا الطائف. حكومة الحجاز طريق بور سودان الساعة ٤٥، ٤ في ١١ الجاري ووصلت الساعة ٤٦، ٥ صباح اليوم

المؤتمر الاسلامي القدس.

استؤنفت المخابرات مع صنعاء اذ وردت برقية من جلالة الامام يحيى لوفده انا على اتصال مستمر مع الوفد اليماني والحكومة السعودية المفاوضات تسير بروح المودة والاخاء لوقف القتال والصلح «الوفد»

فمكتب المؤتمر يزف هذه البشرى وانه يرجو ان تتضافر جهود المسلمين والعرب افرادهم وهيآتهم وصحفهم على التأليف والتقريب وحفظ السلام

اما لهذا الاعتداء من آخر

جاء في نشرة دائرة الامن العام انه في ٩ الجاري ونحو الساعة السابعة صباحا اخبر بوليس صفد ان احمد عيسى حسني مضروب بخنجر ومطعون بسكين فتوجه البوليس لمحل الواقعه واحضر المجروح الى مستشفى صفد حيث فارق الحياة يوم ١٠ الجاري والقي القبض على اربعة اشخاص وبوشر باجراء التحقيق معهم.

محاكمة متهمي قضية ارلازروف

استأنفت امس محكمة الجنايات الكبرى النظر في قضية قتلة الدكتور ارلازروف واستمعت في جلستها المنعقدة بعد الظهر شهادتي عبد الحميد الهندي والميجر رايس مدير دائرة المباحث الجنائية وفي الساعة الخامسة رفعت الجلسة على ان تعقد صباح يوم الاثنين القادم في ١٤ ايار الجاري

مباراة بين منتخب القدس ومنتخب يافا

جرت اليوم — الاحد في الساعة الرابعة مباراة في كرة القدم على ملعب النادي الرياضي العربي بين منتخب القدس المؤلف من النادي المذكور ونادي الروضة ومنتخب يافا من المؤلف من الناديين الاسلامي والارثوذكسي للحصول على درع الملك غازي

انباء آخر ساعة

اقرأ الانباء كانك في ميدان القتال

باب الصلح مفتوح • الضمانات التي يشترطها ابن السعود • تبادل الرسائل بين مكة وصنعاء • وعد ابن السعود بوقف الزحف • الاميران السعوديان يثبتان في مواقفهما • اقرأ ما ينشر غدا في صحف مصر

لمراسل الدفاع الخاص في القاهرة

القاهرة في ١٣ ايار — لمراسل الدفاع الخاص: ابرق امس جلالة الامام يحيى الى الوزيري مندوبه في الطائف يكلفه بمفاوضات الصلح على اساس تنفيذ الشروط الثلاثة التي اشترطها جلالة الملك ابن السعود.

باب الصلح مفتوح بشروط

وقد اجاب جلالة ابن السعود بان باب الصلح مفتوح شرط تقديم الضمانات الكافية لتأمين تنفيذها.

الضمانات التي اشترطها ابن السعود

والمفهوم ان الضمانات هي اتخاذ التدابير لمنع تكرار الحوادث السابقة وعقد معاهدة لتعديل حدود عسير الجبلية وتأمين رعايا اليمن الذين انضموا الى الجيوش السعودية في الحرب الحاضرة.

متى يبدأ بالكف عن القتال

وصرح جلالة ابن السعود بانه عند تنفذ هذه الشروط يأمر الاميرين سعوداً وفيصلا بالكف عن القتال.

ما تنشره (الاهرام) غداً عن الصلح

وتنشر جريدة الاهرام غداً بان مراسلها بجدة قابل عبدالله الوزيري مندوب جلالة الامام اليوم وسأله عن تطورات الموقف فاجابه بانه يؤمل توقيع عقد الصلح قريبا.

انتظار جواب الامام يحيى

وان ذلك سيكون على اثر ورود جواب جلالة الامام لان الشروط الثلاثه قد بوشر بتنفيذها

وعد ابن السعود بوقف القتال

ويقول المراسل بانه تلقى وعدا رسميا من جلالة ابن السعود بوقف الزحف حين ورد قبول جلالة الامام الشروط

الاميران يتلقيان اوامر والديهما

وعلم المراسل بعد ذلك بان جلالة ابن السعود اوعز لنجليه بالكف عن القيام بحركات جديدة ريثما ينجلي موقف جلالة الامام

الامير سعود يطوق صعدة

ويقول المراسل ان الامير سعود كان قد تهيأ لتطويق (صعده) وعزلها عن سائر اليمن، واستخدم بعض قواته المرابطة في القلاع عربي (باقم). فلما جاءه الامر لبث حيث هو

وقد انشئت في الحديدة محطة لاسلكية سعودية.

(الدفاع) هذه صفوة الاخبار المستقاة من نبعها الصادق، اما زعم تجهيز مئات الالوف للدفاع فباطل وهو من دعايات المغرضين في مصر واعوانهم في الخارج الذين يريدون عجد العرب شراً

فوز الفرقة الرياضية للكلية العربية

بعد عدة مباريات رياضية حصلت بين مختلف الاندية في فلسطين اسفرت النتيجة عن فوز الفرقة الرياضية للكلية العربية بكأس بطولة دوائر الحكومة.

آخر حفلات امير الكمان في المعرض

تنتهي غداً حفلات امير الكمان الاستاذ سامي بك الشوا على مسرح المعرض العربي وسيسافر صباح الاثنين الى مصر فنحث عشاق الفن على انتهاز هذه الفرصة وحضور هذه الحفلة الاخيرة الفريدة

وصول مردم والحفار لزيارة المعرض

اعلمنا سعادة مدير المعرض العربي الثاني نبيه بك انه يصل اليوم الى القدس من سوريا حضرة جميل بك مردم ولطفي بك الحفار لزيارة المعرض العربي وكذلك سيصل بنفس هذا اليوم للغرض ذاته المهندس الشهير عبد الوهاب بك المالكي من رجالات سوريا المعروفين.

حيفا

زوار كرام من الحجاز

حيفا في ١٢ الجاري لمراسل الدفاع الخاص — زار حيفا السيد سلطان ابراهيم الكليب من الكويت، والسيد قاسم محمد كانو من البحرين، والسيد محمد عمر رفيع من مكة، وهؤلاء يؤيدون ابن السعود في جميع اعماله ومساعيه، ويقولون ان جيش الامام مدرب الا انه غير متمرن على القتال كالجيش السعودي الذي حدثت حوادث كثيرة دربته ومرنته وجعلته يقارع اعظم الجيوش وهم يميلون لنجاح ابن السعود في هذه الحرب. وقد لاحظنا ان هؤلاء من الرجال المثقفين والعالمين بدقائق الامور

شكوى اصحاب المقاهي من البواليس

شكا الي معظم اصحاب المقاهي في حيفا تعنت البوليس معهم وتشدده في ازالة الكراسي التي تكون قرب الطرقات وتابعة الى تخت المقاهي، وسيقدمون عريضة بهذا الامر الى المراجع الايجابية

توسيع شارع

قررت البلدية توسيع الشارع الواقع بين مقبرة اللاتين وامام بستان الانشراح سابقا

صفد

مروءة آل مراد واراضي الشمالنة

صفد في ٢٢ ايار لمراسل الدفاع الخاص

يسرني ان اذيع ان نخبة شباب آل مراد الوطنيين يبذلون جهودا كبيرة للحيلولة دون اتمام صفقة اراضي (الشمالنة) فنحن نقدر هذا العمل لشبان آل مراد الكرام الذين لهم الثقة الكبرى في نفوسنا، وفي نفوس جميع اصدقائهم ومعارفهم. وبهذه المناسبة اشير الى ذلك الشاب وهو من اهالي مدينة طبرياء وهذا ما ذكرناه سابقا على صفحات، وعمله كاتب عرائض لا يزال يتردد على دائرة الطابو بطبريا مصحوبا بنفر من آل مراد، وما زال يرسل رسائله لهم بصفد مرغبا اياهم في اتمام الصفقة فنحن ننصح له ان يرتدع عن عمله والا فنحن مضطرون لنشر اسمه ليكون عبرة لغيره.

لحضور اجتماع مساهمي البنك الزراعي

ذهب امس الى القدس كامل افندي حسين اليوسف ورؤوف افندي حجازي لحضور اجتماع مساهمي البنك الزراعي العربي

الملك علي يغادر بغداد صباح الاثنين

دمشق في ١٣ الجاري لمراسل الدفاع الخاص — جاء من العراق ان جلالة الملك علي يغادر بغداد صباح الاثنين القادم قادما الى عمان فيقضي فيها بضعة ايام ويستأنف السفر الى اوروبا

تنفيذ حكم الاعدام بقاتلين في دمشق

دمشق في ١٣ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — (بالتلفون) في الساعة الثالثة والنصف قبل فجر امس. نفذ حكم الاعدام بالمجرمين شريف قابول وتركي العبد الله قاتلي عادل وشكيب ولدي عقيل والتفاصيل بالبريد

القبائل السورية تحتشد لمعونة ابن السعود

دمشق في ١٣ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — سافر صباح امس الاول الامير فواز الشعلان لحشد قبائله والسفر بها لحفظ سلامة حدود نجد الشمالية.

على هامش الدنيا

بوليس دولي
يصبح دولة فوق الدول

في الاسبوع الماضي ، قام اللورد دافيز في مجلس اللوردات البريطاني فتساءل لماذا لم تظهر الحكومة ارتياحها وتحبيذها لفكرة تأليف بوليس دولي ، يكون هو القوة الدفاعية لجميع الاوطان « ومن بينها وطننا البريطاني » ؟

واسهب اللورد في امتداح هذه الفكرة ، وقال ان البرلمان الافرنسي قد تناولها بحثاً وتمحيصاً ثم أقرها ، فهو ينتظر الآن من الدول العظمى الاخرى ان تقرها ، فيبدأ الجميع باخراجها من حيز التفكير الى حيز الوجود !

ورد اللورد بونسو بي على ذلك بقوله انه يرى ان الفكره خيالية ، لا يمكن اخراجها الى الوجود عملياً .

وألح اللورد سيسل في ان يطلب من الحكومة ان تصرح برغبتها في درس اي مشروع تقدمه الحكومة الافرنسية لتحقيق هذه الفكرة ، وتتعهد بالتعاون معها على تنفيذه او تبين لها بعد درسه انه مشروع عملي .

وبعد أخذ ورد بين اللوردات ، قام اللورد ستانهوب ممثل الحكومة ، فقال لاخوانه اللوردات العظام ما معناه ان كلامهم « كلام فارغ » !

وتساءل :

في اي ارض تعسكر هذه القوة البوليسية الجديدة ؟

وأية دولة من الدول هي التي تسيرها، وتخضعها لامرها ؟

واذا لم تخضع لدولة من الدول العظمى، ألا تصبح هذه القوة البوليسية — وستكون قوة هائلة دون شك ، وهي دولة عظمى — فوق جميع الدول العظمى ؟!

كلام معقول ! ، عنده سكتت شهرزاد ...

بريطانيا المسكينة !

نشرت لجنة الايرادات البريطانية تقريرها السنوي ، فاذا تصفحت الارقام الواردة فيه ، وجدت نقصاً كبيراً في عدد اصحاب الملايين من الانكليز ، تتعزى صحف لندن عن ذلك بقولها ان تقرير اللجنة أذيع قبل النهضة الصناعية الجديدة ، وان النقص المذكور فيه سيسدد عما قريب !

وفيما يلي بعض الارقام في ثلاث سنوات :

كان عدد الذين يتراوح دخلهم بين ٣٠ و ٤٠ الف جنيه سنوياً ٥٦٤ في عام ٩٣٠ ، فنزل الى ٤٧٩ في عام ٣١ ، والى ٣٧١ في عام ٣٢

وكان عدد من يتراوح دخلهم بين ٤٠ و ٥٠ الف جنيه ٢٧٢ فنزل الى ٢٢١ ثم الى ١٩٢

وكان عدد من يتراوح دخلهم بين ٥٠ و ٧٥ الف جنيه ٢٨٢ فنزل الى ٢٥٥ فالى ١٨٢

وكان اصحاب ٧٥ الى ١٠٠ الف جنيه ١١٩ فنزل الى ٩٦ فالى ٥٧

وكان اصحاب الدخل الذي يزيد عن مائة الف جنيه ١٤٢ فنزلوا الى ١٠٠ فالى ٩٤ .

اما « البؤساء » الذين لا يزيد دخل واحد منهم سنوياً عن ٢٠٠٠ جنيه فكانوا ٨٩٦٧٩٠ في عام ٣٢ ، مع انهم كانوا في العام الذي سبق ١٠٢٦٤٢٨ بائساً !

وكان في انكلترا قبل عام ٩٣١ عدد من اصحاب الملايين يرتفع وينخفض ولكنه لم ينقص عن ٥٠٠ الى بعد تلك السنة ، وليس في البلاد الانكليزية اليوم غير ٣٣٣ مليونير ، فمسكينة انت يا بريطانيا ...

صدى السنين

أعلن المندوب السامي البريطاني لاتحاد جنوبي افريقيا، ان راية « جمهورية ستلا لاند القديمة » كانت مودعة عند جلالة الملك كأمانة لشعب جنوبي افريقيا، فلما تشرف هو بمقابلته في العهد الاخير رد اليه جلالته هذه الامانة ، مع بيرق حريري كان نساء البوير قد صنعوه خلال الحرب البويرية، وقدموه للجنرال لويس بوتا ، فغنمه الجيش الانكليزي، وقال جلالته ان هذين الاثرين وهما من ذكريات السنين ، يجب ان يعاذا الى الشعب الافريقي ليحتفظ بهما مع آثاره الاخرى .

ويقول المندوب السامي في تصريحه هذا انه لا يعجب من احتفاظ جلالته بهذين الاثرين النفيسين طوال السنين، ولكنه يعجب من كرم جلالته في ردهما الى اصحابهما الافريقيين !

وحرب البوير مع الانكليز مشهورة لا حاجة بنا الى ذكرها ، اما جمهورية « ستلا لاند » المذكورة اعلاه ، فقد يكون القراء نسوها ، لذلك نذكرهم هنا بانها أسست عام ١٨٨٣ ، وكانت تضم بلاد الترنسفال واوشتالاند ، وفي عام ١٨٨٤ — اي بعد عام واحد من قيامها، ارسلت اليها انكلترا حملة عسكرية اسقطت الجمهورية ، وخطفت علمها الذي يرد سالما اليها الآن .. وهي من ممتلكات التاج والذكريات صدى السنين ..

الرجل الغورلا

كان حاكم صلح !؟

نشرت الصحف الانكليزية لمراسليها في نيويورك ما ملخصه ان الرجل الغورلا الذي روع الولايات المتحدة بجرائمه ، ظهر انه هو بنفسه القاضي « النزيه » المستر فرانك كوستيانوا .

اشتغل الرجل منصب قاض للصلح في بدنيان ستي القريبة من نيوجرسي وكان خطيبا بارعا لا يخطب الا في امور الحب ، وفي الواجبات المفروضة على الازواج والزوجات ، وهو ضد النساء وحدهن ، ارتكب جرائمه المنكرة التي كانت تقيم ولاية « نيوجرسي » وتقعدها خلال فصل الشتاء الماضي

وقد افلتت من ايدي هذا الرجل الغورلا ست نساء هن اللاتي تعرفن عليه الآن ووصفن السيارة التي كان يقودها بنفسه ليقتنص فيها السيدات ويذبحن، وثبت من وصف هاته النسوة ان السيارة الموصوفة كانت حقيقة سيارته .

واعترف المجرم بجرائمه ، ولكنه نسبها الى جنون نسائي اعتراه عندما عاد الى منزله وهو تعب مضنى فقضى الليل سهرانا وحيدا ، وفي الصباح وجد نفسه مدفوعا بقوة قوية الى قتل كل امرأة يراها ، فقتل من قتل تحت تأثير هذا الدافع القوي وكان بين من قتلهن المس وهلمينا بلوم ، وهي فتاة كان عمرها خمسة عشر سنة .

والرجل الغورلا في السابعة والعشرين من عمره وهو لم يتزوج بعد ، فدعوه يتزوج قبل ان تجلسوه على .. الكرسي الكهربائي .

نفاق !

كلمة يوصف بها ما عاملته الحكومة الانكليزية مع معلمي المدارس ، والواصفون هم المعلمون !

عقدت جمعية مديري المدارس الانكليزية اجتماعا منذ ايام نظرت فيه في الميزانية البريطانية الجديدة وما فيها من الوفر الكثير ، ثم قررت ان تحتج على الحكومة ، لانها انقصت معاشات المعلمين والازمة المالية على اشدها في عام ١٩٣١ وقد انجابت هذه الازمة الآن بدليل هذا الوفر ، ومع ذلك فالحكومة مصرة على ان لا ترد الحق الى نصابه وتعيد الى كل معلم معاشه كما كان وهذا كما قال مديرو المدارس في البيان الذي اذاعوه بعد الاجتماع . عمل كله رياء ونفاق ولا ذرة من الشرف فيه وهذه هي الدبلوما التي تمنحها المدارس الانكليزية للحكومة الانكليزية .

الحركة الرياضية

الارثوذكس — الروضة
٣ — ٢

— لمندوب الدفاع الخاص —

انفردت المباراة التي جرت بعد ظهر يوم الجمعة الماضي بين فريقي نادي الروضة والشبيبة على ملعب النادي الرياضي الاسلامي ، انها جمعت بين المتناقضات ، فبينما نرى الفن يتمثل في لعب الفريقين ولا سيما فريق الروضة ، اذا بالاصابات تسجل بسبب « ضربة الجزاء » ، عدا اصابة سجلها منير لصالح الارثوذكس ، والغريب أنه اتيح لفريق الروضة ان يخترق هدف الارثوذكس خمس مرات بسبب ضربات الجزاء ولكنه يخفق في ثلاث منها .

ويجدر بي بل من الواجب ان انوه بجهود فريق الروضة وما ابداه هجومه من ضروب الفن ، فكان بديعاً في انسجام افراده ، وتضامنهم . كنت ترى الكرة تنتقل بين الارجل بسرعة وتوزيعات محكمة ، ولعل النقص الوحيد للفرق الرياضية في فلسطين انها لا تحسن التوزيع والتصرف فترى الكرة تنتقل من لاعب لآخر على غير هدى ، دون سابق تفكير فلا خطة مرسومة متفق عليها، فاذا كان جميلا جداً ان يلمس جمهور النظارة في هذه المباراة توفق هجوم الروضة كمجموعة وإبداعه في احكام التوزيع وحسن التصرف . ولا انسى جهود الاستاذ صلاح طيلة المباراة وهو يقود الفريق بنظام وعونه تمويناً سريعاً ، كذلك سرعة رولاند وقدرته على التخلص من خصمه ولا يقل عنه عوني خليل فكان سريعاً قام بواجبه كجناح ايسر وكان بودنا ان يحذو حذوهم امين يونس ، الا انه اضاع فرصاً كثيرة، فكان بطيئاً في تمرير الكرة وفي لعبه شيء من عدم المبالاة والاكتراث .

وقد يعجب القارىء بعد ان لمس قوة الروضة اذا علم ان هذه القوة وهذا التفوق كانت تتقلص بل تنعدم قرب هدف الخصم وتصبح اثراً بعد عين .

وعلى نقيض خط الهجوم كان الدفاع ضعيفاً اذا استثنينا اسحق والخيري ، فامتاز الاول بقدرته على عرقلة خصمه والحيلولة دون تقدمه ، اما الثاني فقد اعتمد في لعبه على سرعته ، فكان موفقاً وقد تمثل ضعف الدفاع في الحارس والظهيرين وأعني الضعف انه لم يكن متناسباً مع قوة خط هجومه بالرغم من الجهود التي بذلها في الوقوف امام الخصم

اما فريق الارثوذكس فقد كان قويا في افراده وفي دفاعه — ولا سيما الحارس والظهير قندلفت — اللذين انسدا على فريق الروضة اصابات متعددة ولو كان هناك ارتباط بين افراد خط الهجوم وتفاهم متبادل لاستفاد كثيراً من ضعف دفاع خصمه ، ولكنك كنت ترى اللاعب يعتمد على نفسه في السير بالكرة غير حاسب لرفيقه اي حساب ، وثمة مسألة اخرى وذلك اننا كنا نلاحظ كثرة التنقلات في مراكز اللاعبين وهذه مسألة عمد اليها فريق الارثوذكسي في عدة مباريات ونعتقد انها في غير صالح الفريق

وقد برز من لاعبيه منير والالماني فقد حاولا تغطية التفكك الذي كان باديا على خط الهجوم فعمد الى التوزيع وانتهاز الفرص

ابتدأ الشوط الاول بهجوم مستمر من الروضة والفضل في ذلك للسرعة والتوزيعات البديعة ولكن لم يلبث الارثوذكس ان قابلوا هذا النشاط بمثله وبعد مضي نصف ساعة صفر الحكم معلنا ضربة جزاء لصالح الروضة صدها الحارس . ثم ضربة اخرى سجلها فريق الارثوذكس وكانت الاصابة الاولى فالثانية على اثر ضربة جزاء ايضا . وقبل انتهاء الشوط الاول سجل فريق الروضة اصابة اثر ضربة جزاء .

نشطت الروضة في الشوط الثاني وابدوا ضروباً من الفن كانت مثار اعجاب الحاضرين ولا سيما في الدقائق الاخيرة اذ حاولوا ان تنتهي المباراة بالتعادل

وقد برز فريق الارثوذكس في هذا الشوط اكثر من الشوط الاول بسبب انسجام بدت ظواهره بين اللاعبين وازداد نشاطه لما اكتشف ضعف دفاع خصمه فاخذ يتحين الفرص اما بمحاولة التخلص من الظهيرين والانفراد بالحارس كما فعل منير وسجل الاصابة الثالثة، او تصويب ضربات قوية نحو الهدف عن بعد .

وقبل انتهاء الشوط احرز فريق الروضة الاصابة الثانية اثر ضربة جزاء حاول بعدها التعادل باذلا المستحيل ولكن جهوده ذهبت سدى بسبب ضعف لاعبين اثنين في خط الهجوم

وهكذا انتهت المباراة بثلاث اصابات لاثنتين « ش »

تباع

الدفاع في يافا

في مكتبة فلسطين العلميه . مكتبة فلسطين الجديدة . مكتبة العرب .

الشعب الالماني
ينتظر

بقلم المسيو فيليب بريس

لندع انكلترا قليلا ونتركها وهي عاكفة على تهيئة مذكرتها الجوابية . ولنترك المسيو بارتو يتم مفاوضاته في وارسافيا ، ولنلق نظرة على المانيا التي تنتظر .

البلاد التي تسيطر عليها الدكتاتورية لا ينطق اهاليها الا بالنزر اليسير من القول . هذه حقيقة ثابتة . ولكن سكوت المانيا اليوم مما يوجب الخوف والحذر من عادة ذوي القمصان السمراء هنا ممن يقومون بحركات وتمارين ليلية والاخلاد الى الراحة في النهار . اما الذين لا يملكون القمصان السمراء فانهم يخرجون الى النزهة مع افراد عائلاتهم واسرهم . فالبعض يتردد على دور السينما لمشاهدة الافلام الحربية المباحة حتى للاحداث . وهنالك فريق اخر من الرياضيين يذهبون الى البحيرات ويتمرنون على التجذيف . فالعاصمة الالمانية على ما يظهر لي تغط في نومها العميق ولا يسمع فيها غير ازيز الطيارات في الجو وزقزقة الطيور

وقد عتب الهر جوبلز وزير الدعاية على الصحف التي تخلت قليلا عن الرأي العام ولم تقم بالواجب المترتب عليها من نحوه الا وهو ايقاظه من سباته . وقد تحدث جوزنج مع مندوب شركة روتر عن معاهدة فرسايل وقال من جملة كلامه انه لا يخشى شيئا وهو مستعد ان يناوىء اولئك الذين يطمعون ببالرين

ومما لا مراء فيه ان الزعماء الوطنيين الاشتراكيين ينتظرون من الشعب الالماني ان يقابل تصريحاتهم بالهتاف والتهليل والتكبير . ولكن الواقع هو على العكس من ذلك . فالشعب الالماني الصميم ينتظر من الزعماء المحافظة على مكانة الامة ويؤلمه ما يراه من التأهب الحربي واكبر دليل على ذلك انه لم يقابل نشر الميزانية الالمانية الجديدة بشيء من الحماس . والتقدمون بالسن يذكرون فظائع الحرب العامة والاحداث يعتقدون ان قضيتهم هي قضية الاعاشة ولكنهم جميعهم يسكتون ويطيعون

والزعماء الالمان يعيشون اليوم في شبه عزلة . واذا كان الشعب الالماني لا يجمع كله على فكرة التسلح التي قام بها هتلر فانه لا يلبث اخيراً ان ينحاز نحو القوة .

ومهما كان الامر فانني لا اعجب من امر قدر عجبي من الدول العظمى التي وقفت وقفة المتفرج تجاه التسلح الالماني . وهذا التسلح غير قائم الا لكون انكلترا وفرنسا وايطاليا لا تحتج عليه احتجاجا مشتركا

وانا اذا طلبت توحيد الرأي لا اطلبه في غير هذه الناحية لانني اعرف المشاكل التي تمنع الدول من الاتحاد وتجعلها تتربص ببعضها البعض من ناحية قضية اعادة التسلح

وهنالك امر اخر كان سببا في تسلح المانيا وهو الخلاف الناشىء بين بعض الدول المجاورة لها

متعهد الدفاع

متعهد الجريدة العام في يافا هو :

السيد شفيق الدباغ

مجمل انباء مدن فلسطين

لمراسلينا الخصوصيين في ١١ ايار

خان يونس

الى المندوب السامي

نوجه انظار فخامة المندوب السامي الى الطريق المهدمة التي بين غزة وخانيونس فكثيراً ما تعطلت حركة المرور ايام الشتاء وخصوصاً في سيل الواد المعروف بوادي غزة ومجراه ليس كباقي الاودية. وقد انتظرنا مدة طويلة والحكومة لا تعير هذه الطريق اهتماماً مع ما نراه من غيرتها واجتهادها في تعبيد طرق الآخرين وغرس الاشجار حواليها مما يجعلنا نستغرب بل نندهش لاهمالها طريق خانيونس فرجو من فخامتكم حل هذه المسألة فان القضاء واسع ويحتاج للطرق اكبر احتياج

انتقال موظف الى المجدل

انتقل حضرة الصيدلي النشيط السيد ابراهيم حجاج المعروف بدماثة اخلاقه وقد عز على الاهالي حرمانهم من اخلاقه الطيبه وعلمت ان بعض الوجوه سيرفعون مضبطة من اجل ابقائه في خانيونس انتفاعاً بمواهبه

القمار

انتشر لعب القمار هنا على مرأى ومسمع وكذلك تباع الخمور علناً مع ان البلدة اسلامية وهذا مخالف للدين الحنيف فنلفت نظر اولياء الامور

تحويل السوق

اعادت البلدية سوق المواشي الى كثبان الرمل بدلا من مكان الجبانة فاستحق حضرة الرئيس والاعضاء مزيد الشكر

الرملة

رحلة في قرية البرية

عدد السكان : اما عدد سكان القرية فيبلغ الاربع مئة

الجوامع والمضافات : ولا جوامع فيها البتة وفيها (مضافة) واحدة

العمران : واكثر البيوت مبني من الحجارة الرخوة التي لا تظهر للرائي بل يغمرها الطين . ورأينا بعض بيوت جديدة مبنية من الحجارة البيضاء الظاهرة البارزة وعلى ابواب بعض هذه البيوت كتابات منقوشة لاجل التبرك والتفاؤل

المدرسة : وهي من النواحي الهامة جداً الجديرة بالبحث . فقد عرجنا على مدرسة القرية بعد ان سألت الذي كان يرافقني عنها وعلى صغرها فقد وجدتها اكثر مما كنت انتظر فهي تحتوي على غرفة واحدة ولكن فيها (بنوكا) ولوحا ولا تنس بعد ذلك أنها مدرسة اهلية لا تساعدها الحكومة ولا تنظر اليها في قليل ولا في كثير وقد اسفنا لهذا جداً عندما ابداه لنا معلمها وقلنا كان يجب على دائرة الاوقاف على الاقل ان تلتفت الى هذه المدرسة وتساعدها ماديا وادبيا . ومع ذلك فمعلمها دائب في تنظيمها ساهر عليها وهو شاب يافع لا يتجاوز كما ظهر لنا العشرين من عمره تثقف تثقيفا ابتدائيا . وعرض علينا ما كان له من يد في ايجاد بنوك للمدرسة ثم في الباس التلاميذ (بذلات) وانه قد بقيت امامه خطوة هامة جدا وهي بناء المدرسة فشكا هنا لي الاهلين — امامهم — عدم مدهم يد المساعدة الى البناء وذكر ان الحكومة لا يمكنها ان تلتفت الى مساعدة المدرسة الا اذا قام اهل القرية بقسطهم منها . ولفت ذهنه الى ضرورة الاهتمام بالشؤون الزراعية في المدرسة فاوقفني على انه يدرس التلاميذ هذا الفرع الا انه لا ارض للمدرسة للتجارب الزراعية فاستفهمت عن سبب ذلك وسألت : . الا يوجد ارض صغيرة من نوع (المشاع) منهبها القرية لابنائها الصغار رجال المستقبل فاظهر لي اسفه الشديد معلنا وجود امثال تلك الارض الا ان الاهالي لم يفكروا بعد في تقديمها

وقد طلب مني هو ولفيف من الاهالي ان ازور القرية زيارة اخرى واحث فيها الاهالي على تأسيس بناء للمدرسة وعلى البذل في سبيل ذلك . فوعدتهم بانني سوف لا اتأخر عن القيام بواجبي في هذا السبيل ووعدت معلم المدرسة ان اقنع بعض الهيئات الوطنية في الرملة بان ينظموا وفداً الى القرية لهذه الغاية فابدى ارتياحه القلبي لذلك

ترشيحا

— اقيمت امس حفلة اربعين للمرحوم الاستاذ عبد الوهاب القاضي فكان لهذه الحفلة اثر كبير لما كان يتحلى به الفقيد من ما ثر حسنه واخلاق مرضية والذي يزيد اسفنا عائلته الكبيرة التي تركها بلا معين وبما أن المذكور خدم في دائرة المعارف اربعة عشر عاماً بأمانة واخلاص ولانه لايوجد من يعول اولئك الايتام فانا نلفت نظر سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لينظر الى اطفاله بعين العطف ويدخلهم مدرسة دار الايتام الاسلامية كما اننا نأمل من فخامة المندوب السامي لما اشتهر عنه من العطف على البؤساء ان يأمر بتعيين راتب تقاعدي أومكافأة كبيرة تتناسب مع مدة خدمة الفقيد وكثرة عائلته .

— زار المستر هوكين مفتش اللغة الانكليزية في ادارة المعارف مدرسة ذكور ترشيحا فتفقد صفوفها واعجب كثيراً بنشاط طلابها وقد اثنى على همة اساتذتها وشكرهم على قيامهم بواجبهم

— عاد من بيروت النطاسي البارع الدكتور ناجي بك بيضون وقد خف اهالي البلدة ووجهائها لتعزيته بنجله المرحوم . نسأل الله ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم آل بيضون الكرام الصبر والسلوان .

الحاجة الى عمال

تحتاج جريدة (الدفاع) الى عمال ماهرين في تنضيد الحروف فمن آنس في نفسه الكفاءة فليراجع ادارة هذه الجريدة .

صفد

جبل كنعان يتحول

و كيف احدثك عن جبل كنعان فعلى سفحه الغربي تجثم صفد وعلى هضابه يرتع اطفال المدينة فيشبون ويترعرعون ويتغذون من ارتفاعه الشامخ ومهبط وديانه معنى السمو والارتفاع وعلو النفس والصلابة في العقيدة وفي الايمان .. من هذا الجبل يشرب الاهلون وفي ظلاله يقضون اوقات فراغهم فتسحرهم مناظره الخلابة وما تراه الاعين من رؤوسه ؟ الاترى نحو الشمال الشرقي ثلجاً ناصع البياض يفرش جبلا من اعلى جبال العالم هو جبل الشيخ ، الا تشعر وانت واقف على كنعان ببرد جبل الشيخ كأنك في منطقة القطب الشمالي ، ثم انحرف قليلا نحو الجنوب الغربي تر طبريا وبحيرتها ومجرى نهر الاردن وضفافه وهذه بقاع كثيرة الانخفاض هي اقل انخفاضاً من سطح البحر بمئات الاقدام وكأنك في منطقة خط الاستواء . ثم التفت دورة لولبية تر ما يحيط بك وما يتألق في هذا المحيط الواسع ، ترى جبال الدروز ، عجلون الطور الكرمل ، الجرمق ، صنين لبنان والشيخ ، وترى انهاراً كالجين تنساب من رؤوس الجبال وتتلوى في سفوحه كالافاعي في الصحراء الجرداء ، ثم ترى نجوماً بيضاً في سماء فسيح من الخضرة والبساتين هي قرى عربية . ماذا تريدان احدثك عن جبل كنعان أأقص عليك تاريخه وهو تاريخ كله شرف وكله مجد وكله دليل ساطع على السمو والارتفاع والصلابة . كان الكنعانيون يغمرون هذه البلاد المعروفة اليوم بفلسطين ، يغمرونها بعمرانهم وتجارتهم وعلكهم وآدابهم. ابان كانت القبائل اليهودية الرحل تائهة في مجاهل البربرية والجهل والتقهقر ، ثم دار الزمن دورته فرحل اليهود عن مصر وقصدوا فلسطين واستولوا على مدنها الساحلية واقتبسوا من الكنعانيين اصول الحكم والاداب العامة والتجارة وحدث ان قام النبي داوود وقهر الكنعانيين فتراجعوا الى الشمال الى هذا الجبل المعروف باسمهم « كنعان اليوم » وابوا الخضوع الى سلطة اليهود فاسسوا مملكة جديدة تضم في جوانبها ابطالا صناديد واتخذوا قرية جميلة واقعة في سفح الجبل عاصمة لهم تلك القرية هي « صفد » فكانت عاصمة كنعان وبقيت هذه البقاع بنجوة من الاعداء لم تدنسها اقدامهم وبقي اهلوها مستقلين احراراً لم تكن قناتهم وماكانو الا مثلا للاباء ، مثلا للسمو ، مثلا للارتفاع مثلا للصلابة . هذا ملخص تاريخ كنعان القديم واما تاريخه المتوسط فهو ان السلطان سليم العثماني اوقف هذا الجبل بموجب وقفية شرعية تملكها متولو الاوقاف آل الاسدي اوقفها على فقراء صفد وعلى الزاوية الاسدية .

ويظهر ان اليهود عرفوا هذه الحقيقة التاريخية فارادوا ان يخضعوا هذا الجبل بعد ان عجزوا عن ذلك ابان مجدهم السابق فقاموا واظهروا « خرائط » عليها بعض التواقيع من المجاورين ثم قالوا ان الجبل جبلنا ، واما الاوقاف الاسلامية واما ضرحة الاولياء الصالحين كالشيخ محمد حديد والشيخ محمد ابي ربيعة واماحجة الوقف ، واما التصرف القديم ، واما التاريخ القديم فهذا كله لا يشكل دليلا على ملكية الجبل للمسلمين ، اما الخرائط فنعم ! ! ولم ذلك لان الخرائط مقدموها اليهود واليهود اليوم هم اصحاب الكلمة المسموعة والشرف الاثيل ! ! انها مهزلة لهامأساة فانتبهوا لها المسلمون واعلموا أن العدو مستمر في طغيانه فاعدوا العدة للمحافظة على كيانكم وارتقبوا الحوادث فانتم اصحاب حق لا دعاة باطل على هذا الجبل ستقوم مستعمرة يهودية تعرف بمستعمرة « سارة ليفي » وفي يد هذه المستعمرة مقادير مدينة وقضاء صفد

اما موقف الحكومة فهو كبقية مواقفها نحو المسائل العربية موقف شاذ غريب لاحكم فيه للمنطق، ايتها الحكومة كيف تستحين اليهود في البداية في العمل وهنالك حجج شرعية قانونية يقدمها لك مواطننا الكبير مدير اوقاف الشمال الاستاذ صبحي بك الخضراء ، وهناك وثائق تدل على تصرفات المسلمين في الجبل ؟ ان الافكار في صفد قلقة وقد علمت ان المسلمين سيخرجون الى الجبل لتأدية صلاة الجمعة وسيسير اصحاب الطرق مع الاعلام والبيارق الدينية وسأوافيكم بالتفاصيل :

عكا

— وردتنا شكاوي تتعلق بحضرة قائمقام عكا خلاصتها ان اصحابها يلاقون كل تعنت وتصلف . ونحن لا ندري ما اذا كان موقف حضرته مقصوداً ام لا . وكل ما في الامر أن هذه الاعمال والمواقف تتكرر كل يوم

انا افهم ان القائمقام يتناول راتبه من جيوب الشعب فوجب أن ينظر لافراده على السواء نظرة المساواة فلا يفرق في معاملاته بين زيد وعمرو من الناس.

فنحن نطلب الى السلطة ان توعز الى حضرته بتغيير هذه الخطة التي يتمشى عليها ونطلب من القائمقام ان يبرئ ساحته من الشكاوي

— البيارات في عكا كثيرة وقد ثبت بعد الكشف الزراعي بان البرتقال العكي برتقال موبوء لذلك طلبت الحكومة الى اصحاب البيارات ان يتخذوا عملية التبخير حتى يكون البرتقال سليما غير موبوء . آمنا وصدقنا بالحكومة . ولكن الغريب في الامر أن اصحاب البيارات احتجوا على هذا العمل المجحف وحجتهم في ذلك ان البيارة التي يبلغ ايرادها السنوي مائة جنيه يخصها من عملية التبخير ما يقرب من ١٥٠ جنيه

وقد علم القراء بان الحكومة كانت تبخر البيارات «بالقوة» مما جعل شركة التبخير ترفع القضايا على اصحاب البيارات مطالبة اياهم باموالها وتقدر المبالغ المفروضة على اصحاب البيارات في قضاء عكا ١١٠٠٠ جنيه

الفلاح في حالة ضنك شديدة والمواسم كاسدة جداً ونحن لا ندري من اين يدفعون هذه المبالغ . اذاً فهنالك خطة مدبرة تحيق هذه الاوضاع الشاذة حتى ترغم الفلاح على بيع اراضيه

فنطلب من ممثل السلطة ان ينظر لهذا الامر بعين الاهتمام خصوصا والحجز اخذ يلعب على البيارات

حول اقامة

مستشفى السل في الناصرة

لو اتيح للانسان ان يدرس تاريخ الناصرة من الاحتلال الى هذا اليوم نجد أنها تسير من سيء الى اسوأ وذلك لسبب السياسة التي ما فتئت تتمشى عليها حكومة الانتداب . ففي خلال سنتي ١٩٢١ الى ١٩٢٦ بيع الى اليهود نحو عشر قرى من قرى مرج ابن عامر وكانت تعيش حوالي ستة الاف فلاح يشتغلون فيها ويعيشون من محصولها منذ مئات من السنين، فما جاءت سنة ١٩٢٦ الا وقد تشتت الفلاحون وامست ديارهم قاعاً صفصفاً وهكذا خسرت الناصرة ستة الاف فلاح كانوا يترددون اليها يومياً وخسرت ايضاً محصولات ذلك السهل الخصيب التي كانت المورد الاساسي للناصرة واهليها .

ثم ان الحكومة انشأت طرقاً جديدة بين المستعمرات اليهودية التي اقيمت في مرج ابن عامر ومن هذه الطرق طريق جنين — مسحة — لوبية — فطبريا وهذا بالطبع حول شيئاً من مواصلات طريق الناصرة . والناصريون ينظرون الى تلك الطريق نظرة خوف وحذر لانها ستكون يوماً محطا بين جنين وحيفا وبيسان وطبريا وهذا ما يجعل الناصرة في معزل.

ونتقدم الان الى الفكرة الجديدة التي جاءتنا بها هذه الحكومة وهي اقامة مستشفى للسل في المكان المعروف بالقشلة ويعتقد جميع اهالي الناصرة ان مثل هذا المشروع يقضي على مستقبل بلدهم القضاء التام وانه سيقف سداً مانعاً دون تقدم البلدة والمشاريع العمرانية التي اخذ الناصريون في القيام بها منذ سنتين كبناء مصايف على قمم الجبال المجاورة التي يقع ضمنها مستشفى السل هذا .

ان مستشفيات السل عادة تبنى بعيداً عن البلدة حيث الاشجار والاحراش الكثيفة وحيث الهواء الجاف النقي اما مناخ الناصرة فرطب للغاية ومناخ كهذا لا يوافق قط مرضى السل، ففي الناصرة نفسها كثيرون ممن بلوا بهذا المرض وذهبوا ضحيته في السنوات العشر الاخيرة .

ونود ان نذكر ايضاً ان الناصرة مدينة مسيحية يقدسها ملايين المسيحيين ويؤمها سنوياً الوف السياح، فانشاء مستشفى للسل فيها مما يلوث اسمها ويجعل منها بؤرة قذرة للامراض السارية ويلطخ ما يحمله اسمها من الاعتبار والتقديس .

وهنالك مسألة اخرى جديرة بالاهتمام وهي مسألة الماء ، والماء من اهم ضروريات المستشفى . ايصح ان يقام مستشفى مثل هذا في بقعة خالية من الماء فالواقع ان مياه الناصرة لا تكاد تكفي اهليها وهذا ما دعى بلدية الناصرة والحكومة ان تتضافروا في البحث عن الماء ولكن كل المساعي التي بذلت والتي لا تزال تبذل في هذا الشأن قد ذهبت ادراج الرياح فمشروع جلب الماء من المدينة والذي كلف بلدتنا الفقيرة مقدار سبعة الاف جنيه قد فشل فشلا فاضحاً ففي الصيف الماضي كانت العائلة في الناصرة تحصل على الماء مرة في كل اسبوعين او ثلاثة والجنود البريطانيون الساكنون في القشلة (المكان الذي تنوي الحكومة انشاء مستشفى السل فيه) كانوا يجلبون ماءهم من صفورية وطبريا بالسيارات. والمحاولات التي لا تزال تبذل لايجاد ماء في منطقة الناصرة قد باءت بالخذلان ففي الخريف جاء المستر بليك الاختصاصي بمسائل الماء وبحث عن الماء في قرية الرينة وحفر اماكن متعددة فالحفرة الاولى بلغت ١١ متراً عمقاء والحفرة الثانية بلغ عمقها نحو ١٠ امتار ثم امر المستر بليك بالحفر في داخل خزان البلدية حتى بلغ عمق ماحفر اخيراً ستون متراً وهكذا ذهب ذكاء المستر بليك واقوال البلدية هباء منثوراً .

واما اذا اصرت الحكومة على انشاء مستشفى السل بالناصرة فعليها قبل كل شيء ان تحول له الماء الكافي والمياه في فلسطين كثيرة فان عجزت عن ايجاد كمية وافرة منه في منطقة الناصرة فعليها باستشارة المستر بليك بخصوص مياه نهر العوجة . . .

(م)

حيفا

زيارة الى المدرسة الاميرية

بحيفا ومقابلة مع مديرها

زرت المدرسة الاميرية بحيفا وهي تقع في بقعة طيبة المناخ في الحارة الغربية من المدينة حيث لا يقطن هناك السكان العرب ، وانه مع جمال هذا الموقع فقد اساءت ادارة المعارف صنعاً باختيارها له لتناسبه تناسبا طرديا مع خطة سير التلامذة والمعلمين وتحملهم مشاق السعير وعنائه من الحارة الشرقية الى الحارة الغربية التي تبعد عنها ثلاث كيلومترات على وجه التقريب والتي يقطنها الاجانب . فلو انصفت الحكومة لاقامت لها في الحارة الشرقية ، اكراما لخاطر السكان العرب الذين يؤلفون القسم الاكبر من السكان ، مدرسة اخرى لحاجة حيفا الماسة اليها ، ولعدم قيام المدارس الوطنية بالواجب المطلوب ، ولان معظم المدن الفلسطينية الصغرى يوجد فيها مدرستان فما بالك بمدينة آهلة بالسكان كحيفا !! لذلك فاننا نلفت نظر ادارة المعارف بان تتدارك هذا الامر الهام ، في اقرب وقت ا الذي اذا ترك وشأنه عم ضرره واستشرى فساده

مقابلة مع المدير

قابلت مدير المدرسة الاستاذ محمد عبد السلام البرعوني في غرفته الخاصة في المدرسة ، وهو شاب مثقف تثقيفا عاليا وملامحه وروحه الخفيفة وغيرته الظاهرة في تهذيب التلامذة تدل دلالة واضحه على كبر نفسه وعلو همته وطيب سجاياه .

وقد استطعت ان استوضحه بعض اشياء عن المدرسة ، لما في ذلك من الفائدة ما فيه ، فاجابني عدد تلاميذ المدرسة ٣٢٩ منهم ٤٥ تلميذاً مسيحيين والباقي مسلمون واكثرهم يتناول طعامه في المدرسة لبعدها بعداً كبيراً عن حاراتهم التي يأتون منها ، وفي ذلك من التعب والنصب لهم ما فيه ، هذا ومع بعد المدرسة ترى الطلبات للدخول كثيرة مما يظهر جليا ان حيفا في حاجة الى اكثر من مدرسة ، اما اذا بقيت الحال على هذا المنوال فسوف تجد اكثر ابناء العرب متشردين يقطعون الطرقات ولا جامعة تجمعهم :

واثباتا لذلك اقول ان عدد التلاميذ عندنا في الصفوف الصغيرة لا يقل عن ٦٠ تلميذا في كل صف وهذا ما يجعل عمل المعلم شاقا ولا يعطي الفائدة التي يريدها لذلك فمن حق ادارة المعارف ان تزيد عدد الصفوف وتزيد عدد المعلمين تبعا لها ، وخير من هذا وذاك فتح مدرسة ثانية في محل مناسب في القريب العاجل فتكون الادارة رجعت الى محجة الصواب واكتسبت رضاء الاهلين .

فرقة رياضية

ثم استطرد كلامه الى وجود فرقة رياضية ، واخرى كشفية فطلب مني ان انشر على صفحات « الدفاع » ضرورة لفت نظر البلدية الى تخصيصها ملعباً لجميع المدارس ، حكومية كانت ام اهلية لتتبارى فيه بمختلف الالعاب ، وذلك لعدم تيسر وجود ملعب الى المدارس في الوقت الحاضر .

مختبر ومحل صناعة

ويوجد في المدرسة مختبر راق ومحل صناعة يتدرب التلامذة فيه حتى اذا خرج التلميذ من المدرسة يستطيع ان يشتغل بالنجارة وعمل « المحافظ » وغير ذلك من الصناعات التي تدرب .

وقد زرت هذا المحل وفهمت ان الاستاذ محمد برزق يبذل مجهوداً طيبا فيه والعمل لتوسيعه ليعطي فائدة التلامذة اعم .

مسجد للصلاة

وتمتاز المدرسة عن غيرها بوجود مصلى يصلي فيه التلامذة المسلمون لبعد المساجد عن المدرسة ولعدم تمكينهم من اداء الفريضة .

الصفوف الثانوية

والفت نظرك الى امر هام جداً وهو ان الصفين الثانويين يحتويان على بضع تلاميذ وافيدك ، نسبياً على ان ادارة المعارف تخسر على كل تلميذ ٦٠ جنيهاً على الاقل وهذا مما يدل على عدم اقبال الاهالي على التعليم الثانوي، ولهم الحق في ذلك لعلمهم ان الاثنين الاولين في الصف يذهبان الى الكلية العربية بقسط كامل والباقي لا يقبل بل يحمل الشهادة ويتسكع في الشوارع ويرتاد الملاهي .

الخلاصة

واخيراً اطلب اليك ان تنشر هذا حسبما تريد ، على صفحات الدفاع الغراء محتفظا بما قلته شاكراً لك هذه الزيارة، فودعته شاكراً له هذه الغيرة الوطنية التي ابداها .

صبحي عبد الخالق

الاحد : ٢٩ المحرم سنة ١٣٥٣ و١٣ أيار سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥ ١

العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

الا لم تشهد الغارة الشعواء مقتحما فدافع

الدفاع

العدد ٣٠ — السنة الاولى

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا .

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٢٠٠	١٢٥

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع ـ قسم الاعلانات

المنبر الحر

رأي في الادارسة

وماذا كان في تسليمهم من حرج

قرأت في العدد التاسع من الدفاع الغراء كلمة نشرت كرأي لجمعية الاتحاد العربي بمناسبة الحرب السعودية المتوكلية مذيلة ببرقيتين الى جلالة الملك ابن سعود وسيادة الامام يحيى حميد الدين من سكرتير الجمعية المذكورة والـكلمة والبرقيتان لا تخرجان عن كونهما مثالا خلابا من فتق الرتق وتحريضاً على التمادي في هذه الحرب القومية .

ولو لا ذلك الحياد النزيه الذي نهجته الدفاع وجبها ايقاف الرأي العربي العام على كل شاردة وواردة تكتنف هذه الحرب — لو لا ذلك لما كان لها من نشر هكذا آراء وانها لخطة حميدة ولو كنت احب منها غيرها ... غير أن حيادها ليس بثنار ما زالت صفحاتها حلبة حرة لكل جدل يجري بين انصار الجهتين مما شجعني على ازجاء هذه الكلمة كرد على رأي الجمعية المذكورة فعساها ان تلاقي مقامها من الدفاع .

تعارض جمعية الاتحاد العربي العام بتسليم الادارسة لسببين :

١ — خوفها على جرح التقاليد العربية وخفر الذمام العربي .

٢ — خوفها على ارواح الادارسة من انتقام الملك ابن آل سعود .

وانا ادفع هذه المعارضة ولا أرى في السببين المذكورين ما يمنع من تسليم الادارسة واجيز تسليمهم من حيث السببين اللذين تراهما الجمعية ما نعين من تسليمهم والاول ادبي والثاني انساني .

فاما الادبي فهو :

١ — ان الادارسة في شخص عميدهم الحسن عاهدوا جلالة الملك ابن آل سعود على تسليمه دفة ادارة عسير بعد ما عجزوا عن ذلك واستلمها منهم مع المحافظة على شرفهم وكرامتهم والقيام بمرتباتهم وكان ذلك منهم بمحض اختيارهم وبلا احراج من الجانب السعودي فما كان منهم الا ان خرجوا عليه وحركوا فتنة شعواء وكان ذلك نقضاً منهم للعهود التي لم يبق للعربي الا المحافظة عليها وهذا ما اضطره ابن السعود ان يتخذ تلك الاجراءات العسكرية التي قضت على الثورة وهزمت الادارسة واستجاروا بجلالة صاحب صنعاء ، عدوهم بالامس ، فاجارهم ولكنه بعد مخابرات طويلة بينه وبين قرينه السعودي عاهده على تسليمهم بعد أن حصل لهم على عفوه وصفحه وبدلا من أن يسلمهم بلا قيد ولا شرط ماطل في التسليم وسوف وادخرهم لهذا اليوم الذي تقتتل فيه عدنان وقحطان فيتبين من هذا أن الادارسة في شخص عميدهم غادرون.

ان سيادة الامام احتضن الفتنة ونقض العهد وهذا اعظم جرحاً وابلغ ثلماً لحرمة التقاليد العربية وكلا الرجلين مأخوذ بجريرة التجني على الوفاء وحرمة العهود

٢ — أن السموأل الذى منع جاره لم يكن مجيراً لرجل كالادريسي خرج بطراً على ولي نعمته وغدر به وراح يتأبط الشر تحت جناحيه ولم يكن جار السموأل غادراً ناقضاً للعهد جاحداً النعم بل انه جار مجرد ذهب طريداً خائفاً من ظلم يحمل نفسه على راحتيه ولو كان مثل الادريسي جاراً للسموأل لاعرض عنه وطرده شر طرد . اذن فالفارق بين الجارين والمجيرين بعيد جداً .

٣ — يعلم الناس ان سمو امير شرق الاردن قضى بتسليم احمد طافش الى حكومة فلسطين وهذا لم يستجر بحمى الامير الهاشمي الا من جريرة الدفاع عن الوطن وهي جريرة سامية لم تكن كجريرة الادارسة ومع هذا فقد سلمه الامير لمطالبيه دون أن يرى غضاضة مع انه حفيد من علم الناس حماية الجار ففي كل ذلك ما يجعل لسيادة الامام معذرة اذا قضى بتسليم الادارسة بل انه وهو الشريف الهاشمي سيلقى عذراً اورتياحاً من الناس لم يلقه سمو الامير عبد الله .

هذا واقرب من ذلك عهداً تسليم الحكومة التركية للهستر انصول الاميركي لحكومة اميركا فانها سلمته ورجال الحكومة التركية لا يزالون يتقيدون باداب الاسلامية لتي هي نتيجة الاداب ولو حاولنا احصاء الذين سلمتهم بعض الحكومات لبعض لساق بهم اكبر من هذا المقام .

فرغنا من السبب الادبي الذى يجيز تسليم الادارسة وكان ذلك على سبيل الاختصار ولندلل على جواز تسليمهم من السبب الانساني .

١ — ان الادارسة حقت عليهم كلمة العقاب وان اعمالهم تجيز ذلك على ان تخوف جمعية الاتحاد العربي على حياتهم من انتقام الملك السعودي في غير محله ذلك لان تاريخ هذا الملك حافل بالعفو والصفح عن من خرجو عليه في ادوار حياته واذا نحن رحنا نحصي عفوه عن مثل هؤلاء فان المقام يضيق بنا وحسبنا ان نشير لذلك موجزين فللقراء خروج آل الهزاني وعصيانهم عليه بضع مرات ويناولون في كل مرة عفوه وللقراء عصيان العرايف والعجمان وفيصل الدويش عدة مرات ورأيناه كله حدب وخفض جناح وها كم آل عائض وامراء بريدة فقد منحهم عفوه عدة مرات واذا عاقب بعضهم فانما كان ذلك بعد المروق المتكرر وقنوطه من توبتهم واكبر من هذا ظفره بآل الرشيد فبدلا من ان يعاملهم معاملة العدو الذي سلب ملكه وملك آبائه رأيناه يكرم مثواهم وها هم محل اعتنائه واكرامه يعتبرهم كاولاده وعائلته .

فعلى ذلك لا يحق لجمعية الاتحاد العربي العام أن تعارض الامام بتسليم الادارسة ولا يحق لها مطالبة ابن السعود بالعدول عن طلب تسليمهم هذا اذا كانت هجرتها في هذه المعارضة مجردة عن كل غرض سيء وتشفق على الانسانية وتحافظ على التقاليد العربية .

قلقيلية : حسين هلال

مصريو فلسطين

حماية المصريين في الخارج

تلقينا هذه الشكوى من صاحب التوقيع :

طالما قلنا على صفحات الجهاد والجامعة العربية كلاماً كثيراً حول هذا الموضوع وطالما لفتنا نظر وزارة الخارجية بمصر لوجوب عمل اتفاق مع حكومة فلسطين تضمن مصالح المصريين هنا لانهم مهددون بالطرد والنفي والابعاد في كل ظرف ومناسبة وبدون مناسبة لا لجريمة اقترفوها ولا لذنب جنوه ولكن هي الادارة التي لا ترتكز على وضع اوعرف اوما يسمونه قانوناً بل هي الوضعية الشاذة التي ابتليت بها هذه البلاد .

المصريون المقيمون في هذه البلاد اتت بهم السلطة العسكرية ابان الحرب العظمى اي منذ سنة ٩١٧ وكانوا معواناً لبريطانيا العسكرية على فتح فلسطين ثم انهم بقوا هنا من ذلك العهد الى هذا التاريخ واليوم . نرى دائرة البوليس تلقي القبض بالجملة وبالقطاعى على هؤلاء الافراد ولماذا الادري ولا المنجم يدري ... وبينما هي تلقي القبض على افراد المصريين وتبعدهم الى بلادهم نراها تتراخى امام قوة الشيوعية (البلاشفة) التي عششت ثم فرخت في جميع نواحي فلسطين وهذه الهجرة الصهيونية مفتوح بابها على مصراعيه . وبينما هي تمنح الغريب مكاناً في فلسطين من شتات اليهود تراها تطارد المصريين بكل قواها لترغمهم على افساح محل لهؤلاء الذين لفظتهم جميع اقطار الارض . كان الله ارسل بريطانيا لتنشيء مملكة كانوا يحلمون بها .. اليوم فقط ياتني محمود ابراهيم ابو الورد المصري الساكن في يافا وصاحب قهوة المنشية باكياً يقص علي ما جرى له بواسطة دائرة البوليس هناك.. القوا عليه القبض ووضعوه في الحبس الاحتياطي وابلغوه امر ابعاد صادر بحقه من دائرة بوليس يافا وامهلوه مدة اسبوعين لحين ما يدبر امره . هذا الشخص من قبل شهر تقريبا قدمته النيابة العامة للحاكم البريطاني الاعلى بتهمة دخوله البلاد بطريقة غير مشروعة وبتهمة بقاءه في البلاد بدون اذن وبعد الادلاء بالبيانات الكافية من الدفاع قررت المحكمة وجوب بقاءه في فلسطين حيث أنه حضر سنة ١٩١٩ مع الجيش الانجليزي وتزوج من فلسطين وله اولاد خمسة .. رغم هذا القرار الصادر من هيئة قانونية عليا هي القول الفصل نرى دائرة البوليس تلقي عليه القبض بنفس التهمة وعين الاتهام . ارأيتم بعد هذا عسفاً واستبداداً محكمة تحكم ودائرة تتحدى !!؟

لقد ابرقنا لفخامة المندوب السامي ومدير البوليس العام ، والنائب العام بهذا الخصوص فالى متى الاستخفاف بالمصريين . فلتسمع وزارة الخارجية المصرية وليسمع سعادة القنصل المصري في فلسطين .

القدس عبد السيد برسوم

عن الجالية المصرية في فلسطين

الدفاع — تلفت نظر القنصلية المصرية الى هذه الشكوى ونحن مستعدون لنشر ردها في هذا الشأن ، فان المصريين هنا اخوان لابناء البلاد ولا يجوز ان يلقوا ضيما

في المحكمة المركزية

عقدت محكمة يافا المركزية جلستها اول امس برئاسة عزت بك غو وعضوية القاضي ماني ونظرت في القضايا الاتية :

— يعقوب بن اهارون وبنا كور من مستعمرة رعانانه بتهمة ضرب فحكم عليه بتقديم كفالة حسن سلوك مدة سنة بخمسة جنيهات وفي حالة امتناعه يحكم بالسجن شهراً واحداً .

متري اوسطه بوشه من يافا بتهمة ضرب البوليس يوسف خورشيد حال قيامه بوظيفته . وقد اعترف المظنون عليه وحكم بدفع غرامة جنيهين وتضمينه نصف الرسوم .

— محمد محمود القنه من بيت دجن بتهمة احتيال وذلك بانه اوهم سليمان محمد ابو روك بانه تاجر برتقال واخذ منه مبلغا من المال . وقد اعترف وحكم عليه بالسجن شهرا واحداً

— ابراهيم محمد محمود عوض بتهمة فعل مناف للحياء وذلك انه دخل بيت المشتكية شوشانة كابسي في تل ـ ابيب وقبلها بدون رضائها فحكمت عليه بالسجن شهراً ونصف الشهر من تاريخ توقيفه

— ومما لم نذكره من احكام يوم الثلاثاء القضايا الاتية :

— شمويل جروسي بتهمة ضربه المشتكي ابراهام كوسوفا فحكمت عليه بتقديم كفالة شخصية بعشرة جنيهات تضمن حسن سلوكه مدة سنة

— موشي لاصمان بتهمة حيازته اسلحة نارية فحكمت عليه بدفع غرامة ثلاثة جنيهات

— ميخائيل بارسكي بتهمة ضرب وجرح المشتكي يعقوب شالوم ليفي فحكمت عليه بالسجن ثلاثة اشهر

— اريه جربر بتهمة احتيال فحكمت عليه بدفع غرامة خمسة جنيهات وتضمينه الرسوم

— واجلت المحكمة المركزية اعطاء قرارها الى امس في قضية ماكس بن دافيد كرانير وهي التي نظرتها يوم الاربعاء بتهمة احتيال وتقديم شيك مزور الى البنك باسم مارغريت وليشتوك بمبلغ ٤٧٥ جنيها وبعد سماع افادة المتهم وشهود النيابة والدفاع حكمت عليه بالسجن ثمانية عشر شهراً مع الاشغال الشاقة.